المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

ملحق اليوم

لزيارة موقع معرض العراق الدولي للكتاب ادخل على QR كود

يقام المعرض على أرض معرض بغداد الدولي للفترة من 11 الى 21 /12 /2019

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4545) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (12) تشرين الثاني 2019

واشنطن تحث الحكومة على إجراء انتخابات مبكرة.. واليابان قلقة

السيستاني: المتظاهرون لن يعودوا بدون إصلاحات

□ بغداد / المدى

قالت ممثلة الامم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، امس الاثنين، ان المرجعية ترى ان المتظاهرين لن يعودوا الا باجراء الاصلاحات، فيما اكدت قلق المرجعية من عدم قدرة القوى السياسية على الاصلاح. وقالت بلاسخارت في مؤتمر صحفي عقدته امس في النجف عقب لقائها المرجع الديني الاعلى علي السيستاني: "المرجعية ابدت قلقها من عدم جدية القوى السياسية باجراء الاصلاحات، واكدت ان المتظاهرين لا يمكن ان يعودوا الا باجراء الاصلاحات"، مبينة ان "المرجعية اكدت ضرورة عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين ووقف الاعتقالات والاختطاف فورا".

واضافت "قدمنا نصائح للحكومة العراقية وحان الوقت لتقدم شيء للشعب"، مشددة على ضرورة "احترام سيادة العراق من الكل ونحن نحترم ذلك".

واوضحت انه "لا يجب ان يكون البلد ساحة للتصفيات السياسية لان هناك اخبارا تصلنا من كل الاطراف"، داعية الحكومة الى "التحقيق في مسألة من اين اتى الغاز المسيل للدموع؟".

واشارت بلاسخارت الى انه: "ان كانت القوى السياسية والرئاسات غير قادرة ولا تريد اجراء الصلاحات فلا بد من سلوك طريق آخر". وبينت بلاسخارت ان "المرجع السيستاني رحب بمقترحنا حول قانون موحد للانتخابات".

بدورها، حثت الولايات المتحدة، الحكومة العراقية على إجراء انتخابات مبكرة والقيام بإصلاحات انتخابية، داعية إلى إنهاء أعمال العنف ضد المتظاهرين وايقاف حظر الانترنت في البلاد. وقال البيت الأبيض في بيان إن واشنطن تحث "الحكومة العراقية على وقف العنف ضد المحتجين والوفاء بوعد الرئيس برهم صالح بتبني إصلاح انتخابي وإجراء انتخابات مبكرة".

وأعرب عن قلقه العميق من الاعتداءات المستمرة ضد المتظاهرين والناشطين المدنيين ووسائل الإعلام وحظر الإنترنت في العراق. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام في بيان إن العراقيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي فيما تستنزف إيران موارد بلادهم وتستخدم مليشيات مسلحة وحلفاء سياسيين لمنعهم من التعبير عن آرائهم بشكل سلمي.

■ التفاصيل ص٣

حرائق مفتعلة و"تكاتك حكومية" لتخويف المحتجين في بغداد والمحافظات

□ بغداد / المدى

يحاول متظاهرون الإبقاء على زخم الاحتجاجات الداعية الى "إسقاط النظام" في بغداد ومحافظات الوسط رغم التضييق الحكومي الكبير.

وتوصلت الكتل السياسية العراقية السبت إلى اتفاق لوضع حد للاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الاول. وترافق ذلك مع تزايد القمع الذي ارتفع لمستوى جديد ضد التظاهرات.

وتواصلت الاثنين الاحتجاجات في البصرة الغنية بالنفط حيث فرضت قوات الأمن طوقاً لمنع المتظاهرين من الاقتراب من مبنى مجلس المحافظة، غداة موجة اعتقالات نفذتها بحق المحتجين.

وتجددت الاحتجاجات في السماوة والديوانية وذي قار وواسط وبابل وكربلاء وواصل الطلبة اعتصامهم في حين تشهد بغداد هدوءا حذرا.

ويؤكد المتظاهرون عزمهم على البقاء في الشارع رغم الرصاص الموجه الى صدورهم والاعتقالات وعمليات الخطف والقنابل الصوتية التي تهز انفجاراتها وسط العاصمة بهدف الترهيب.

الى ذلك، دخلت خطة المراحل المتعددة التي تقوم بها السلطة لانهاء الاحتجاج مستوى جديدا بعد احتراق عدة بنايات محيطة بساحة التحرير وسط بغداد.

الملام كالعادة في تلك الحوادث، بحسب الرواية الحكومية هم "المندسون"، فيما يتهم المتظاهرون القوات الامنية بافتعال الحرائق لتخريب الاحتجاج. بالمقابل شددت السلطة قبضتها على المدن الجنوبية والوسطى لمنع استمرار إضراب الطلبة رغم تراجع نقابة المعلمين عن موقفها السابق بشكل مفاجئ. وكانت (المدى) قد كشفت نهاية الاسبوع الماضي، عن خطة حكومية من عدة مستويات لانهاء الاحتجاجات تتضمن احداث "انشقاقات" بين المتظاهرين وتكثيف "الاعتقالات".

وحتى بعد منتصف نهار امس كانت اعمدة الدخان مازالت تتصاعد من بناية شركة التأمين الوطنية قرب ساحة الخلاني، وهي احدى البنايات الثلاثة التي احرقت ليلة الاحد/الاثنين.

وبحسب مقاطع فيديو بثها ناشطون امس، كان عدد من المتظاهرين يرددون شعارات تتهم قوات مكافحة الشغب باحراق البنايات بسبب كثافة القنابل الدخانية.

■ التفاصيل ص٢

القنابل المسيلة تلاحق المتظاهرين في ساحة الخلاني منذ ايام.. (عدسة: محمود رؤوف)

2 رئاسة الجمهورية تسلم الحكومة قانون الانتخابات

سائرون والنصر: ماضون باستجواب رئيس الحكومة

□ بغداد / المدى

اعلنت كتلة سائرون النيابية، امس الاثنين، المضي باجراءات استجواب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، مبينة انها لن تساوم على الثوابت الوطنية والانسانية.

فيما اكد ائتلاف النصر تمسكه بالاستجواب ايضاً.

وقال المتحدث باسم كتلة سائرون النائب حمد الله الركابي في بيان تلقته (المدى) ان "الكتلة النيابية لتحالف سائرون تعلن وبكل وضوح المضي باجراءات استجواب رئيس مجلس الوزراء وفق الاطر الدستورية والقانونية والنظام الداخلي لمجلس النواب".

واضاف ان "مواقفنا مبنية على ما يتناسب مع مصالح الشعب ومطالب المتظاهرين المشروعة"، مشيرا الى "اننا لا يمكن ان نساوم ابدا على الثوابت الوطنية والانسانية".

بدوره، جدد ائتلاف النصر، تأكيده على المضي باستجواب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، معتبراً أن بعض خطوات الحكومة وخطاباتها "تعقد الأوضاع".

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف في بيان إن "ائتلاف النصر عقد، مساء الأحد، اجتماعاً برئاسة (رئيس الائتلاف) حيدر العبادي لمناقشة الأوضاع التي تشهدها البلاد والحراك الجماهيري ومطالب المتظاهرين".

وأضاف البيان، أن "الائتلاف جدد تأكيده على المضي باستجواب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي في مجلس النواب وأهمية تحديد موعد للاستجواب".

■ التفاصيل ص٣

تركيا تبدأ بترحيل أسرى عناصر داعش

□ بغداد / المدى

أعلن التلفزيون التركي الرسمي، امس الاثنين، أن أنقرة بدأت ترحيل أسرى من عناصر تنظيم داعش المتطرف. وقال تلفزيون (تي.آر.تي) إن "تركيا بدأت ترحيل أسرى من متشددي داعش بعد أن حذر وزير الداخلية الأسبوع الماضي من أن أنقرة ستفعل ذلك حتى في حالة إسقاط الجنسية عنهم". ولم يعرف بعد عدد المتشددين الذين سيتم ترحيلهم. ونقلت وسائل إعلام عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوله، يوم الجمعة، إن هناك ١٢٠١ من أسرى داعش في السجون التركية بينما احتجزت أنقرة ٢٨٧ متشددا في سوريا.

6 د. علي حداد: تمثلات وعي جيلي مغاير

7 خصوبة بصرية ذات طابع كلاسيكي فريد

كتلة الحكيم تتخوف من تدويل قتل المحتجين وفرض عقوبات على بغداد

الكتل تستشعر خسارة آخر أوراقها بعد مواقف المرجعية والأمم المتحدة وواشنطن

□ بغداد / المدى

يبدو ان القوى السياسية استشعرت خسارة آخر اوراقها بسبب التمسك برئيس الحكومة عادل عبد المهدي بعد مواقف المرجع الشيعي علي السيستاني والامم المتحدة وبيان واشنطن الذي بدا أكثر حدة. وبدت اطراف سياسية تتخوف من "تدويل" قضية "قتل المحتجين" وهو أمر من شأنه ان يقوض موقف العراق دوليا بعد الدعم اللامحدود الذي حظي به خلال معارك التحرير ضد داعش.

وخلال جولتي الاحتجاجات التي شهدتها بغداد سقط ٣٠١ قتيل و١٥ الف جريح بسبب البطش الحكومي بالمتظاهرين السلميين في ظل تعمد السلطات قطع خدمة الانترنت بشكل كامل. ويشكك الكثير في عدد الضحايا الذي اصدرته مفوضية حقوق الانسان. وقال رئيس كتلة النصر البرلمانية عدنان الزرفي ان عدد القتلى بلغ ٦٠٠ شهيد بحسب وثائق مرسلة من الامانة العامة لمجلس الوزراء الى مؤسسة الشهداء.

ولتفادي المطب، تعول الكثير من الكتل على المبادرة التي طرحتها ممثلة الامين العام للامم المتحدة في العراق لحل الازمة "سياسيا" حيث التقت بالمرجع الديني السيستاني امس.

وقال قيادي بارز في التيار الصدري في تصريح لـ(المدى) إن "اجتماعا عقد في منطقة الجادرية ببغداد قبل خمسة ايام حضرته القوى الشيعية وقائد فيلق القدس الايراني قاسم سليماني تغيب عنه كل من تحالفي سائرون والنصر بحث التطورات العراقية"، مؤكدا أن "كلا من هادي العامري وعمار الحكيم وقيس الخزعلي ونوري المالكي وابو مهدي المهندس حضروا الاجتماع".

واكد القيادي البارز الذي رفض ذكر اسمه لحساسية المعلومات ان "القوى الشيعية اتفقت مع سليماني على الابقاء على حكومة عادل عبد المهدي والاكتفاء بإجراء سلسلة من الاصلاحات تشمل تعديل الدستور وقانون الانتخابات". ويؤكد ان "زعيم التيار الصدري رفض المشاركة في هذا الاجتماع".

واشار القيادي الصدري إلى أن "هناك خلافا بين التيار الصدري والمرجعية الدينية بشأن الابقاء على عادل عبد المهدي رئيساً للحكومة وعدم اقالته".

■ التفاصيل ص٣

العراق يخفض أسعار النفط ابتداءً من الشهر المقبل

□ بغداد / المدى

أظهرت وثيقة تسعير اطلعت عليها (رويترز) يوم أمس الاثنين، أن العراق خفض سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف إلى آسيا ابتداءً من كانون الأول المقبل بواقع ٢٠ سنتا إلى ٢,٢٥ دولار فوق متوسط أسعار عمان/ دبي المعروضة مقارنة بالشهر السابق.

وتقرر تسعير خام البصرة الثقيل لنفس الشهر عند ١,٢٥ دولار للبرميل دون متوسط عمان/ دبي، بانخفاض ٥٥ سنتا عن الشهر السابق.

أشار وزير النفط العراقي ثامر الغضبان، إلى استقرار معدلات الإنتاج والتصدير، وذلك رغم استمرار الاحتجاجات المناهضة للحكومة على نطاق واسع. مضيفا: أن الجانب الاستخراجي في حالة جيدة، ولدينا إمكانات إضافية لكن العراق ملتزم بحصته بالإنتاج في أوبك. وأعرب الغضبان عن أمله بالوفاء بالتزام الوزارة إزاء الميزانية، مؤكدا أن التوقعات إيجابية نحو تلقي النفط من اقليم كردستان. من جهته قال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان الوزارة وفرت خزينا جيدا لكافة المشتقات النفطية واسطوانات الغاز السائل وبنوعيات عالية الجودة في كافة المحافظات.

اختبار صعب للأولمبي أمام بطل آسيا في بطولة دبي

□ بغداد / المدى

رفع المنتخب الاولمبي لكرة القدم من وتيرة تحضيراته بعد وصوله الى مدينة دبي الاماراتية قادماً من العاصمة بغداد للمشاركة الى جانب منتخبات السعودية والبحرين وسوريا والأردن وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والإمارات في النسخة الثالثة من بطولة دبي الدولية الودية التي ينظمها بالتعاون مع شركة ايست سبورتس السويدية التي ستنطلق غداً الأربعاء وتستمر منافساتها لغاية التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري في إطار الاستعدادات لخوض منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2020 التي ستجري في تايلاند مطلع كانون الثاني المقبل.

■ التفاصيل ص٥

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

من أجل أن يبقى قلم الكاتب الراحل عدنان حسين حاضراً في المشهد العراقي، تعيد المدى نشر بعض "شناشيله" التي سلط من خلالها الضوء على الفساد الإداري والمالي ودافع عن قيم الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية.

سرّ السمن والعسل بين الإسلاميّين ونفايات صدام!

هناك سرّ آخر في عمل دولتنا الحالية، التي تُديرها أحزاب الإسلام السياسي وتتحكّم بمصيرها وتتحمّل المسؤولية عن إخفاقاتها، نحتاج إلى فكّ ألغازه وأحاجيه والكشف عن مكامنه ومتاهاته.

منطقيّاً، الأحزاب الإسلاميّة التي كانت جزءاً من المعارضة في عهد النظام السابق، لا يجمعها جامع مع فلول ذلك النظام. لكنّ هذه المعادلة ليست قائمة على أرض الواقع، فثمّة أكثر من وثاق مكين ورباط متين بين القوى الإسلاميّة المتنفّذة في الدولة والنظام السياسي وفلول النظام السابق... وأي فلول؟ إنهم في الواقع سقط متاع ذلك النظام وحزبه ونفاياتهما، ممّن تخلّوا عن الزيتوني ليُطلقوا اللحى ويوشموا الجباه ويرتدوا المحابس، والعمائم في حالات ليست بالنادرة، ويلعبوا بالمسابح ويبسملوا ويحوقلوا ويستغفروا في مناسبة ومن دونها، رياءً ودجلاً بالطبع.

في دوائر الدولة كلّها تقريباً، الموظفون الأكثر نفوذاً هم في أغلبهم من تلك الفلول.. إنهم مقرّبون إلى وزرائهم والوكلاء والمدراء أكثر من غيرهم، وهم – الفلول- الأكثر فساداً وإفساداً، والأكثر تمسّكاً بالروتين القاتل، والأكثرعرقلة لإعادة بناء الدولة ووضعها على السكة الصحيحة، بانتظار انهيارها وإعادة عقارب الساعة إلى عهد نظامهم.

ويمتدّ نطاق نفوذ هؤلاء الفلول إلى المنظمات غير الحكومية، وبخاصة النقابات التي يسيطر على البعض منها، وربما معظمها، أشخاص هم الأكثر ارتزاقاً ونفعية وفساداً من بين تلك الفلول.. هذا يتمّ بدعم مباشر من مسؤولين كبار في الدولة والأحزاب المتنفّذة فيها (الإسلامية)، وبالأموال التي يتلقّونها من دون حساب والتسهيلات التي يحظوْن بها. المسؤولون الذين يقدّمون كل هذا الدعم للفلول يستغلونهم في عمليات الفساد التي يديرونها، ويستعملونهم في منع العناصر الوطنية المخلصة والكفاءات النزيهة من تولّي المناصب والمسؤوليات في الدولة.

الحملة الانتخابية، البرلمانية وغير البرلمانية (النقابية)، الجارية الآن تكشف عن العديد من هؤلاء الفلول الذين وجدوا لهم أماكن على قوائم المرشّحين عن هذه الأحزاب بعدما عثروا على ملاذات لهم فيها.. بقدرة قادر صار هؤلاء في منأى من إجراءات "المساءلة والعدالة" وخارج نطاق تغطيتها، فالالتحاق بهذه الأحزاب، حتى ولو كان رياءً، من شأنه أن يمنح الحصانة ويحمي من هذه الإجراءات التي لم يَعُد ثمة شك في تسييسها.

شخصياً لا تزعجني هذه الظاهرة كثيراً، فما دامت هذه الأحزاب سعيدة ومبتهجة بالخدمات التي تتحصّل عليها من نفايات نظام صدام فليكن لها هذا.. إنها في الواقع تُدخل الحرامي إلى بيتها.. بل هي تحفر قبر دولتها بأيديها.. وبذا هي تعفينا وتريحنا من أن نحفر لها القبر ونحارَ بإجراءات دفنها.

قوائم اعتقالات "شكلية" لإنهاء التظاهرات.. وأجهزة أمنية تتابع منشورات "فيسبوك"

حرائق مفتعلة و"تكاتك حكومية" لتخويف المحتجين في بغداد والمحافظات

دخلت خطة المراحل المتعددة التي تقوم بها السلطة لانهاء الاحتجاج مستوى جديدا بعد احتراق عدة بنايات محيطة بساحة التحرير وسط بغداد.

الملام كالعادة في تلك الحوادث، بحسب الرواية الحكومية هم "المندسون"، فيما يتهم المتظاهرون القوات الامنية بافتعال الحرائق لتخريب الاحتجاج.

□ بغداد / المدى

بالمقابل شددت السلطة قبضتها على المدن الجنوبية والوسطى لمنع استمرار إضراب الطلبة رغم تراجع نقابة المعلمين عن موقفها السابق بشكل مفاجئ.وكانت (المدى) قد كشفت نهاية الاسبوع الماضي، عن خطة حكومية من عدة مستويات لانهاء الاحتجاجات تتضمن احداث "انشقاقات" بين المتظاهرين وتكثيف "الاعتقالات".

وحتى بعد منتصف نهار امس كانت اعمدة الدخان مازالت تتصاعد من بناية شركة التأمين الوطنية قرب ساحة الخلاني، وهي احدى البنايات الثلاثة التي احرقت ليلة الاحد/الاثنين.

وبحسب مقاطع فيديو بثها ناشطون امس، كان عدد من المتظاهرين يرددون شعارات تتهم قوات مكافحة الشغب باحراق البنايات بسبب كثافة القنابل الدخانية.

وظهرت في الفيديو مجموعة من سيارات الاطفاء وهي تقوم باخماد الحريق فيما يصرخ المتظاهرون "قوات الشغب.. حركوها".

بدوره اكد عبد الكريم خلف، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، حرق دائرة كاتب العدل في منطقة باب الشرقي وسط بغداد.

وقال خلف يوم الاحد لقناة العراقية ان "هناك محاولات من قبل بعض المجرمين لاعاقة وصول فرق الدفاع المدني لإخماد الحريق".

بالمقابل اعلن قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي، الأحد ايضا، إلقاء القبض على شخصين يحملان ٥٠ "قنبلة مولوتوف" في إحدى العمارات بساحة الخلاني وسط العاصمة.وفي اثناء ذلك قالت مديرية الدفاع المدني، امس، ان فرقها قامت طيلة ليلة امس (الاحد على الاثنين) باخماد "اكثر من ثلاثة حوادث حريق في منطقة ساحة الخلاني".

واضافت المديرية في بيان، ان اول الحرائق كانت "داخل بناية ملاصقة لبناية كاتب العدل في الطابق الثالث والرابع"، مبينة انه بعد اخمادها اندلع حريق هائل "داخل بناية التأمين الوطنية في ذات الساحة بالطوابق العليا الخامس والسادس وكان متعمدا".وقالت المديرية ان "حريقا ثالثا اندلع بعدد من المحال التجارية القريبة من جسر السنك مخصصة لبيع المبيدات الزراعية"، مشيرة الى ان "عجلات الاطفاء تعرضت لاعتداءات متكررة".

وبدأت عمليات الحرق قرب اماكن الاحتجاجات، تظهر نهاية الاسبوع الماضي، مع بدء خطة السلطة لـ"الهجوم" على التظاهرات.

وخلال الايام القليلة الماضية، احرقت نحو ١٠٠ خيمة في كربلاء والبصرة، فيما رجح متظاهرون ان الفاعلين هم قوات الامن.

وكانت "انقسامات" ـ بحسب وصف بعض المحتجين لجماعات داخل ساحة التحرير فاوضت الحكومة باسم المتظاهرين ـ مكنت السلطة من تقليص رقعة انتشار المحتجين في بغداد.

واعتبر قائد عمليات بغداد قيس المحمداوي، ان وضع حواجز في ساحة التحرير والخلاني بأنها جاءت لطمأنة المتظاهرين الى أننا لن نستخدم القوة لتفريقهم.

واستنادا لناشطين تحدثوا لـ(المدى) فأن السلطة بدأت سلسلة الهجمات على المحتجين من عدة اتجاهات، منها التفجيرات المتكررة بالعبوات الصوتية.واعلن المتحدث العسكري للحكومة، عن قيام مجموعة وصفها بـ"المنفلتة" بتفجير احد ابراج المراقبة شرقي بغداد.

وقال عبد الكريم خلف لقناة العراقية إن "مجموعة منفلتة في منطقة البلديات فجرت احد ابراج كامرات المراقبة لاخفاء جرائمهم".

"تك تك السلطة"

لكن احمد، وهو احد المتواجدين في ساحة التحرير، يقول ان تلك التفجيرات ليست من المتظاهرين "هي من فعل الحكومة".

واضاف: "السلطة اشترت عجلات تك تك وبدأت من خلالها توزيع العبوات الصوتية. تضعها تحت النفايات القريبة من الساحة لتخيف الموجودين".

واكد الناشط ان بعض تلك العجلات التي اطلق عليها "تكاتك السلطة" والتي يعمل عليها عناصر امنية، بدأت تقوم باعمال "خطف للناشطين داخل أزقة البتاويين".

وانفجرت خلال اليومين الماضيين اكثر من ٤ عبوات صوتية في محيط ساحة التحرير، فيما قال شهود عيان ان اصواتها تشبه انفجار السيارة الملغمة.ورصد ناشطون، بحسب وثائق مسربة من جهات امنية، وجود تعليمات بـ"مراقبة" الحسابات الالكترونية لاغلب الداعمين والمروجين للتظاهرات.

واظهرت احدى تلك الوثائق التي تحتفظ (المدى) بنسخة منها، عن اتهامات من جهة "امنية عليا" لعدة اشخاص في "فيسبوك" لقيامهم بما وصفوه بـ"التحريض" لخروج المتظاهرين في مناطق شرق القناة.

ويقول احمد الذي لم يفارق ساحة التحرير منذ اكثر من اسبوعين، إن هناك "معلومات عن وجود قوائم اعتقال لعدد من الشباب لتخويف البقية".واكد الناشط ان المعلومات تؤكد اعتقال "١٠ اشخاص" من كل منطقة في بغداد يدعون للاحتجاج، واحتجازهم "عدة ساعات" للتأثير في معنويات باقي المتظاهرين.

وكان ناشطون في البصرة اكدوا لـ(المدى) ان القوات الامنية هناك تقوم منذ ايام بحملة لتفتيش "هواتف الشباب" بحثا عن صور او مقاطع فيديو للاحتجاجات، وتقوم باعتقال من تجد في هاتفه تلك المواد.

امس، فرقت القوات الامنية تظاهرات طلابية في البصرة، فيما قال رضا العبادي، ناشط في البصرة في اتصال مع (المدى) انه "تم اعتقال ٦ طلاب".

وكانت القناة العراقية قد اظهرت برنامجا امس تظهر فيه عودة الطلاب الى المدارس، بينما بث ناشطون صورا لتظاهرات طلابية كبيرة في بابل وميسان ومنطقة الزعفرانية، جنوبي بغداد.

متظاهرون اثناء تفريقهم قرب ساحة الخلاني.. (أرشيف)

المنظمات الدولية تدين القمع الحكومي بحق المحتجين

التظاهرات تشغل شوارع الجنوب رغم الهدوء الحذر في بغداد

□ بغداد / المدى

يحاول متظاهرون الإبقاء على زخم الاحتجاجات الداعية الى "إسقاط النظام" في بغداد ومحافظات الوسط رغم التضييق الحكومي الكبير.وتوصلت الكتل السياسية العراقية السبت إلى اتفاق لوضع حد للاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الاول. وترافق ذلك مع تزايد القمع الذي ارتفع لمستوى جديد ضد التظاهرات.

وتواصلت الاثنين الاحتجاجات في البصرة الغنية بالنفط حيث فرضت قوات الأمن طوقاً لمنع المتظاهرين من الاقتراب من مبنى مجلس المحافظة، غداة موجة اعتقالات نفذتها بحق المحتجين.

وتجددت الاحتجاجات في السماوة والديوانية وذي قار وواسط وبابل وكربلاء وواصل الطلبة اعتصامهم في حين تشهد بغداد هدوءا حذرا.

وشهدت الاحتجاجات التي انطلقت في الأول من تشرين الأول الماضي، أعمال عنف دامية أسفرت عن مقتل نحو ٣٠٠ شخص، غالبيتهم من المتظاهرين المطالبين بـ"إسقاط النظام"، وجرح أكثر من ١٥ ألفا آخرين، وفقا لحصيلة اعدتها مفوضية حقوق الإنسان.

ويؤكد المتظاهرون عزمهم على البقاء في الشارع رغم الرصاص الموجه الى صدورهم والاعتقالات وعمليات الخطف والقنابل الصوتية التي تهز انفجاراتها وسط العاصمة بهدف الترهيب.

وقال احد المتظاهرين لوكالة فرانس برس الأحد "لا يوجد أي ولاء للبلاد من قبل القادة وهم يدينون بالولاء لايران والولايات المتحدة". وتابع "طيلة ١٦ عاما لم يقدموا شيئا للبلاد وها هم اليوم يقتلوننا بدم بارد. حان وقت رحيلكم يكفي ما فعلتموه".

ونددت لجنة حقوق الانسان البرلمانية بقيام قناصة باطلاق النار على المتظاهرين من على سطوح أبنية. ومنذ مطلع تشرين الاول تتهم السلطات قناصة بإطلاق النار على المتظاهرين من دون ان تحدد هوياتهم.بدوره قال عبد الكريم خلف، المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة في مؤتمر صحفي ان "بعض الجهات الدينية المنحرفة اصطدمت بجهاز الاستخبارات في البصرة ثم حاولت الاصطدام بقوة عسكرية أخرى".

واضاف انه في بغداد "تمكنا من صد ٥٠ هجوما على مبنى البنك المركزي واعتقلنا قسم من الفاعلين". لكن إدارة البنك المركزي العراقي ومسؤولين بالأمن نفوا في وقت سابق أي تعرض لمبنى البنك المركزي في شارع الرشيد ببغداد.

وطالبت بعثة الامم المتحدة بإطلاق سراح كل المتظاهرين المعتقلين وإلقاء الضوء على عمليات الخطف التي تستهدف ناشطين وأطباء يعتقد المدافعون عن حقوق الانسان ان مجموعات مسلحة تقف وراءها بعضها يدعي انه تابع للسلطات.

كما تطالب خطة بعثة الامم المتحدة بإجراء استفتاء حول اصلاح دستوري خلال ثلاثة اشهر واعادة النظر في القانون الانتخابي خلال اسبوعين واتخاذ اجراءات اضافية لمكافحة الفساد.الا ان ما ورد في هذه الخطة يبقى اقل بكثير مما يطالب به المتظاهرون الذين يريدون نسف النظام السياسي الذي قام بعد سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣. كما يطالبون بدستور جديد وتجديد الطبقة السياسية.

رئاسة الجمهورية تسلم الحكومة مقترح قانون الانتخابات

□ بغداد / المدى

استكملت رئاسة الجمهورية، امس الاثنين، قانون الانتخابات الجديد. وذكر مصدر في الرئاسة في تصريح صحفي: "لقد استكملت رئاسة الجمهورية وبمعاونة فريق من الخبراء العراقيين وممثلين عن الأمم المتحدة مشروع قانون الانتخابات الجديد، والذي بموجبه يتم اعادة تشكيل المفوضية من السلك القضائي وخبراء بعيدا عن المحاصصة الحزبية".

واضاف "كذلك يتضمن القانون تقليص عدد مجلس النواب ٣٠ ٪ وتقليل عمر الترشح إلى ٢٥ سنة".واشار المصدر الى "اعتماد الصوت الأعلى في الدوائر الانتخابية"، منوهاً إلى ان "رئاسة الوزراء أيضا لها مشروع قانون انتخابات، وقد تم تقديم المشروع المهيأ من رئاسة الجمهورية إلى الحكومة لما يترتب عليه من التزامات مالية".

ولفت الى "وجود مشاورات لتوحيد الرؤية حول القانون تمهيدا لتقديمه إلى مجلس النواب".

مطلع الشهر الجاري، التقى رئيس الجمهورية برهم صالح، في قصر السلام ببغداد رؤساء وممثلي النقابات والمنظمات. أكد رئيس الجمهورية أن "العمل الحثيث الجاري في رئاسة الجمهورية من أجل إعداد مشروع قانون جديد للانتخابات سيجري الانتهاء منه وتقديمه إلى مجلس النواب خلال هذا الأسبوع، ويسمح مشروع القانون الجديد بضمان احترام آراء الناخبين ويحقق العدالة في التنافس من أجل الوصول إلى مجلس النواب، وكذلك تغيير مفوضية الانتخابات بمفوضية أخرى على أسس مهنية خالصة وبعيداً عن التسييس والولاءات الحزبية".

وقال صالح، إن "الطابع السلمي للتظاهرات الذي تكرست به قيم الوطنية الحقة وإصرار العراقيين على تقويم مسار العملية السياسية هو مما يساعد على المزيد من العمل الجاد والذي يمكن أن يجعل العراق ومنظومة الحكم في الإطار الديمقراطي السليم وبما يوفر الأرضية المناسبة للقضاء على الفساد والشروع ببناء الدولة وتقدمها ورفعتها".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al–Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4545) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (12) تشرين الثاني 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

واشنطن تحث الحكومة على إجراء انتخابات مبكرة.. واليابان قلقة

السيستاني لممثلة الأمم المتحدة: المتظاهرون لن يعودوا بدون إصلاحات

□ بغداد / المدى

قالت ممثلة الامم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت، امس الاثنين، ان المرجعية ترى ان المتظاهرين لن يعودوا الا باجراء الاصلاحات، فيما اكدت قلق المرجعية من عدم قدرة القوى السياسية على الاصلاح.

وقالت بلاسخارت في مؤتمر صحفي عقدته امس في النجف عقب لقائها المرجع الديني الاعلى علي السيستاني: "المرجعية ابدت قلقها من عدم جدية القوى السياسية باجراء الاصلاحات، واكدت ان المتظاهرين لا يمكن ان يعودوا الا باجراء الاصلاحات"، مبينة ان "المرجعية اكدت ضرورة عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين ووقف الاعتقالات والاختطاف فورا".

واضافت "قدمنا نصائح للحكومة العراقية وحان الوقت لتقدم شيء للشعب"، مشددة على ضرورة "احترام سيادة العراق من الكل ونحن نحترم ذلك". واوضحت انه "لا يجب ان يكون البلد ساحة للتصفيات السياسية لان هناك اخبارا تصلنا من كل الاطراف"، داعية الحكومة الى "التحقيق في مسألة من اين اتى الغاز المسيل للدموع؟". واشارت بلاسخارت الى انه: "ان كانت القوى السياسية والرئاسات غير قادرة ولا تريد اجراء الصلاحات فلا بد من سلوك طريق آخر". وبينت بلاسخارت ان "المرجع السيستاني رحب بمقترحنا حول قانون موحد للانتخابات". بدورها، حثت الولايات المتحدة، الحكومة العراقية على إجراء انتخابات مبكرة والقيام بإصلاحات انتخابية، داعية إلى إنهاء أعمال العنف ضد المتظاهرين وايقاف حظر الانترنت في البلاد.

وقال البيت الأبيض في بيان إن واشنطن تحث "الحكومة العراقية على وقف العنف ضد المحتجين والوفاء بوعد الرئيس برهم صالح بتبني إصلاح انتخابي وإجراء انتخابات مبكرة". وأعرب عن قلقه العميق من الاعتداءات المستمرة ضد المتظاهرين والناشطين المدنيين ووسائل الإعلام وحظر الإنترنت في العراق.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام في بيان إن العراقيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي فيما تستنزف إيران موارد بلادهم وتستخدم مليشيات مسلحة وحلفاء سياسيين لمنعهم من التعبير عن آرائهم بشكل سلمي.

وأضاف البيت الأبيض أنه ينضم إلى الأمم المتحدة في دعوة الحكومة العراقية إلى وقف العنف ضد المتظاهرين وإقرار قانون الإصلاح الانتخابي وإجراء انتخابات مبكرة. وسبق ان طالبت الولايات المتحدة، الاربعاء، الحكومة العراقية بالتفاعل عاجلا مع المواطنين المطالبين بالاصلاح، فيما اشارت الى انه لا مستقبل للعراق بقمع إرادة شعبه. كما دعت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي، الحكومة العراقية إلى حماية حق الشعب في الاحتجاج والتجمع السلمي ومحاسبة كل من يستخدم القوة والعنف ضد المحتجين والصحفيين.

وتدخل تظاهرات ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، فضلا عن محافظات اخرى، يومها التاسع عشر على التوالي، والتي ابتدأت بمطالب توفير فرص العمل ومحاربة الفاسدين وتقديمهم للعدالة، وانتهت بمطالب اخرى ابرزها تغيير الحكومة الحالية وتعديل الدستور وقانون الانتخابات. واصدرت اليابان، امس الاثنين، بيانا بشأن تظاهرات العراق، فيما طالبت الحكومة بالاستجابة لتطلعات الشعب. وقالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان ان "اليابان تشعر بالقلق إزاء العدد الكبير من الضحايا خلال المظاهرات واسعة النطاق التي تحدث في بغداد وفي الأجزاء الوسطى والجنوبية من البلاد"، داعية "جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس للحد من وقوع المزيد من الضحايا، وستواصل مراقبة الوضع عن كثب". واكدت ان "العراق بوصفه حجر زاوية للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، سيتجاوز الوضع الحالي بطريقة سلمية"، معربة عن املها ان "تستجيب حكومة العراق لتطلعات الشعب العراقي التي عبرت عنها المظاهرات الحالية، وتقوم بالإصلاحات بسرعة بطريقة تحوز على ثقتهم بشكل كبير وتحقق الاستقرار والتنمية في البلد".

كتلة الحكيم تتخوف من تدويل قتل المحتجين وفرض عقوبات على بغداد

الكتل السياسية تستشعر خسارة آخر أوراقها بعد مواقف المرجعية والأمم المتحدة وواشنطن

□ بغداد / المدى

يبدو ان القوى السياسية استشعرت خسارة آخر اوراقها بسبب التمسك برئيس الحكومة عادل عبد المهدي بعد مواقف المرجع الشيعي علي السيستاني والامم المتحدة وبيان واشنطن الذي بدا أكثر حدة. وبدت اطراف سياسية تتخوف من "تدويل" قضية "قتل المحتجين" وهو أمر من شأنه ان يقوض موقف العراق دوليا بعد الدعم اللامحدود الذي حظي به خلال معارك التحرير ضد داعش.

وخلال جولتي الاحتجاجات التي شهدتها بغداد سقط ٣٠١ قتيل و١٥ الف جريح بسبب البطش الحكومي بالمتظاهرين السلميين في ظل تعمد السلطات قطع خدمة الانترنت بشكل كامل.

ويشكك الكثير في عدد الضحايا الذي اصدرته مفوضية حقوق الانسان. وقال رئيس كتلة النصر البرلمانية عدنان الزرفي ان عدد القتلى بلغ ٦٠٠ شهيد بحسب وثائق مرسلة من الامانة العامة لمجلس الوزراء الى مؤسسة الشهداء.

ولتفادي المطب، تعول الكثير من الكتل على المبادرة التي طرحتها ممثلة الامين العام للامم المتحدة في العراق لحل الازمة "سياسيا" حيث التقت بالمرجع الديني السيستاني امس. وقال قيادي بارز في التيار الصدري في تصريح لـ(المدى) إن "اجتماعا عقد في منطقة الجادرية ببغداد قبل خمسة ايام حضرته القوى الشيعية وقائد فيلق القدس الايراني قاسم سليماني تغيب عنه كل من تحالفي سائرون والنصر بحث التطورات العراقية"، مؤكدا أن "كلا من هادي العامري وعمار الحكيم وقيس الخزعلي ونوري المالكي وابو مهدي المهندس حضروا الاجتماع".

واتفقت جميع الاطراف على الابقاء على رئيس الحكومة عادل عبد المهدي.

قبل يومين اعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انه لم يحضر اجتماعا مع العامري وسليماني مطلقاً.

وفي التاسع من شهر تشرين الثاني الجاري كشفت وسائل اعلام عربية واجنبية عن لقاء للقوى الشيعية شارك فيه قاسم سليماني عقد في العاصمة بغداد بحضور زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قرر الابقاء على حكومة عادل عبد المهدي وفض التظاهرات مقابل إجراء إصلاحات في ملفات مكافحة الفساد وتعديلات دستورية.

واكد القيادي البارز الذي رفض ذكر اسمه لحساسية المعلومات ان "القوى الشيعية اتفقت مع سليماني على الابقاء على حكومة عادل عبد المهدي والاكتفاء بإجراء سلسلة من الاصلاحات تشمل تعديل الدستور وقانون الانتخابات".

ويؤكد ان "زعيم التيار الصدري رفض المشاركة في هذا الاجتماع".

واشار القيادي الصدري إلى أن "هناك خلافا بين التيار الصدري والمرجعية الدينية بشأن الابقاء على عادل عبد المهدي رئيساً للحكومة وعدم اقالته"، منوها إلى أن "هناك جهات شيعية تبرر تمسكها برئيس الحكومة وتراجعها عن مواقفها السابقة بتخوفها من عودة حزب البعث للسلطة مرة اخرى".

ونفى صلاح العبيدي المتحدث باسم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لقاء الصدر بقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ايضا، معتبرا أن الأنباء التي تحدثت عن لقاء الصدر بقائد فيلق القدس الايراني قاسم سليماني، غير صحيحة. وبين القيادي الصدري أن "التيار الصدري سلم الكتل السياسية ورقة مكونة من اربعة مطالب وهي استقالة الحكومة وتعديل قانون الانتخابات والغاء مفوضية الانتخابات واستبدالها بقضاة ينتدبهم مجلس القضاء الاعلى وحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة"، لافتا إلى أنه "بتنفيذ هذه المطالب سيتم سحب المتظاهرين من ساحات الاحتجاج والتظاهر".

وتابع أن "الاجتماع (الذي تغيب عنه الصدريون) بحث امكانية تشكيل كتلة جديدة تحت مسمى (الائتلاف الوطني) لاعادة ترميم البيت الشيعي مرة اخرى"، منوها إلى أن "الايام الماضية شهدت مفاوضات بين عدد من القوى السياسية دارت حول امكانية فض التظاهرات بالقوة على غرار الذي حصل في التظاهرات السابقة التي حدثت في طهران". ولفت إلى أن "الامور تتجه نحو التهدئة من خلال الابقاء على عبد المهدي مع تنفيذ حزمة من الاصلاحات"، مشيرا إلى ان "الصدريين لن ينسحبوا من التظاهرات وستواصل كتلة سائرون ضغوطاتها لاستجواب رئيس الحكومة".

ويبن القيادي الصدري: "اننا نعلم ان رئيس الحكومة لن يحضر إلى جلسة الاستجواب وحتى ولو اتى للبرلمان ستلجأ القوى الشيعية إلى كسر نصاب الجلسة لانها بالضد من اقالته"، مضيفا أن "الامم المتحدة ستقود وساطات بين الفرقاء السياسيين لايجاد حل للازمة".

واعلنت كتلة تحالف سائرون النيابية المضي بإجراءات استجواب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، على خلفية سقوط مئات القتلى والجرحى في احتجاجات شعبية عارمة تشهدها البلاد منذ مطلع الشهر الماضي.

ويبرر القيادي الصدري سفر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى ايران في ظل هذه الاجواء بأن "الصدر تعرض في الفترة الاخيرة إلى تهديدات بالتصفية الجسدية من قبل اكثر من جهة سياسية بسبب الشعارات والهتافات التي اطلقت في الاحتجاجات والتظاهرات التي عمت مدن ومحافظات مختلفة".

وحضت الولايات المتحدة الامريكية في بيان لها الحكومة العراقية على إجراء انتخابات مبكرة، والقيام بإصلاحات انتخابية، داعية إلى إنهاء أعمال العنف ضد المتظاهرين والتي خلفت مئات القتلى وآلاف الجرحى. في هذه الاثناء جدد ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، امس الاثنين، في بيان له تأكيده المضي باستجواب رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، محملا الحكومة مسؤولية تعقد الأوضاع عبر بعض الخطوات التي تقوم بها.

والتقت ممثلة الامم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت المرجع الديني علي السيستاني بعد طرحها مبادرة لاحتواء الازمة. وقالت بلاسخارت، ان "المرجع السيستاني أيد اجراء قانون انتخابي موحد، واكد على أن المتظاهرين لن يعودوا إلى بيوتهم دون تحقيق مطالبهم المشروعة". ويعلق النائب اسعد المرشدي عن تيار الحكمة الذي يقوده عمار الحكيم على المبادرات والمواقف الدولية ازاء ازمة الاحتجاجات والتظاهرات قائلا ان "مبادرة الامم المتحدة ولقائها مع المرجع السيستاني تدعو إلى اجراء انتخابات برلمانية مبكرة". واوضح المرشدي في تصريح لـ(المدى) أن "المبادرة الاممية تدعو بشكلها العام إلى اجراء اصلاحات جوهرية قد تكون في مضمونها اجراء انتخابات برلمانية مبكرة الذي يعد احد مطالب المتظاهرين الاساسية"، مشيرا إلى أن "الكتل لم تكترث لمطالب المحتجين ولم تتنازل عن حقوقها الذي سيعود بالسلب عليها". وتوقع النائب عن محافظة ذي قار أن "الازمة تتجه نحو التدويل بعد مواقف الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة والذي قد يتمثل في اصدار عقوبات ضد العراق بالعودة إلى الفصل السابع او غيرها من العقوبات، وبالتالي ستشكل ضغطا كبيرا على حكومة عادل عبد المهدي وعلى الكتل الكبيرة". وحذر عضو لجنة الاقاليم والمحافظات في مجلس النواب من استمرار الحكومة والكتل السياسية على مواقفها وعدم التنازل "ما سيولد عواقب وخيمة وكبيرة على الدولة العراقية".

جانب من تظاهرات ساحة التحرير.. عدسة محمود رؤوف

الياسري يقدم "خارطة طريق" تتضمن حل البرلمان واستقالة الحكومة

سائرون والنصر: ماضون باستجواب رئيس الحكومة

□ بغداد / المدى

اعلنت كتلة سائرون النيابية، امس الاثنين، المضي باجراءات استجواب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، مبينة انها لن تساوم على الثوابت الوطنية والانسانية. فيما اكد ائتلاف النصر تمسكه بالاستجواب ايضاً. وقال المتحدث باسم كتلة سائرون النائب حمد الله الركابي في بيان تلقته (المدى) ان "الكتلة النيابية لتحالف سائرون تعلن وبكل وضوح المضي باجراءات استجواب رئيس مجلس الوزراء وفق الاطر الدستورية والقانونية والنظام الداخلي لمجلس النواب".

واضاف ان "مواقفنا مبنية على ما يتناسب مع مصالح الشعب ومطالب المتظاهرين المشروعة"، مشيرا الى "اننا لا يمكن ان نساوم ابدا على الثوابت الوطنية والانسانية". بدوره، جدد ائتلاف النصر، تأكيده على المضي باستجواب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، معتبراً أن بعض خطوات الحكومة وخطاباتها "تعقد الأوضاع". وقال المكتب الإعلامي للائتلاف في بيانٍ إن "ائتلاف النصر عقد، مساء الأحد، اجتماعاً برئاسة (رئيس الائتلاف) حيدر العبادي لمناقشة الأوضاع التي تشهدها البلاد والحراك الجماهيري ومطالب المتظاهرين". وأضاف البيان، أن "الائتلاف جدد تأكيده على المضي باستجواب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي في مجلس النواب وأهمية تحديد موعد للاستجواب"، مبيناً أن "الائتلاف انتقد غياب الرؤية الحكومية الفاقدة للحلول بل أن بعض خطوات الحكومة وخطاباتها هي من تعقد الأوضاع". وناقش الاجتماع، بحسب البيان، "مباحثات الكتل السياسية والتأكيد على مبادرة النصر التي طرحها العبادي في بداية الشهر الماضي"، مبدياً "تخوفه من حصول مزيد من الانهيارات بسبب سياسات الحكومة".

سلم تحالف سائرون قبل اكثر من اسبوع طلبا رسميا الى البرلمان لاستجواب رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، وهو الطلب الثاني الذي يتسلمه مجلس النواب لاستجواب رئيس الحكومة.

ووقع سبعون نائبا على الطلب الذي تضمن "مساءلة" عبد المهدي عن قتل وقمع مئات المتظاهرين، واستخدام الغازات المحرمة دوليا لتفريق المحتجين وعن اعتقال الناشطين المدنيين.

وسبق لرئيس كتلة ائتلاف النصر البرلمانية عدنان الزرفي تقديم طلب في الثاني من شهر تشرين الاول الماضي لاستجواب عبد المهدي على خلفية استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين وتلكؤه في تنفيذ البرنامج الحكومي. وقال الزرفي ان الحكومة لم تنفذ برنامجها الحكومي كما ان القمع المستخدم في التظاهرات تسبب بقتل ٦٠٠ متظاهر وفق وثيقة متضمنة الاسماء ارسلتها الامانة العامة لمجلس الوزراء الى مؤسسة الشهداء.

الى ذلك، اقترح رئيس هيئة النزاهة الأسبق حسن الياسري "خارطة طريق" لمعالجة الأزمة الحالية، تتضمن حل البرلمان واستقالة الحكومة.

وارسل الياسري نسخة من ما وصفها "خارطة طريق" الى (المدى) جاء فيه: خارطة طريق دستورية موجزة لمعالجة الأزمة الحالية في العراق:

١- قيام البرلمان بإقرار وتعديل قانونين على وجه السرعة، هما:

أ- تعديل قانون الانتخابات.

ب- إقرار قانون الموازنة العامة لعام ٢٠٢٠.

٢- بعد ذلك مباشرةً يتم حل البرلمان عبر الآلية الدستورية الآتية:

أ- تقديم طلب إما من رئيس الوزراء بموافقة رئيس الجمهورية، أو من ثلث عدد أعضاء البرلمان.

ب- تصويت البرلمان بالموافقة على الحل بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، وهي أغلبية ميسورة.

٣- بعد الحل تتم الدعوة لإنتخابات عامة جديدة خلال مدة أقصاها ٦٠ يوماً من تأريخ الحل.

٤- بعد حل البرلمان تعد الحكومة من الناحية الدستورية مستقيلة حكماً، وتواصل أعمالها لتسيير الأمور اليومية الجارية.

٥- تقوم الحكومة الجديدة والبرلمان الجديد بتبني فكرة تعديل الدستور عبر تأليف لجنة الخبراء من خارجهما، التي ستقوم بوضع مقترحات التعديل كي يتم تبنّيها من البرلمان، ومن ثم عرضها على الشعب عبر الاستفتاء العام، وليس من الصحيح ترك أمر التعديل للدورة الحالية لعدم نضج فكرة ومشروع التعديل في الوقت الراهن.

٦- تقوم الحكومة الجديدة بتنفيذ مطالب الشعب الأخرى المشروعة عبر سقوف زمنية محددة.

ويحاول متظاهرون الإبقاء على زخم الاحتجاجات الداعية الى "إسقاط النظام" في العراق، بعد اتفاق بين الكتل السياسية على إبقاء السلطة الحالية حتى لو استدعى الأمر استخدام القوة لإنهائها، فيما حذرت منظمة العفو الدولية من "حمام دم". وتواصلت الاحتجاجات في البصرة الغنية بالنفط حيث فرضت قوات الأمن طوقاً لمنع المتظاهرين من الاقتراب من مبنى مجلس المحافظة، غداة موجة اعتقالات نفذتها بحق المحتجين، حسبما نقل مراسلو وكالة فرانس برس. وفي مدينة الناصرية الواقعة كذلك في الجنوب، أطلقت قوات الأمن قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين كانوا يحاولون إغلاق دائرة حكومية جديدة في إطار موجة العصيان المدني الذي أدى الى شل عدد كبير من المؤسسات الحكومية، وفقا لمراسل فرانس برس. من جانبها، دعت منظمة العفو الدولية السلطات العراقية إلى "إصدار أمر فوري بإنهاء الاستخدام المتواصل وغير القانوني للقوة المميتة"، ضد المتظاهرين. واكد بيان عن المنظمة المستقلة التي تعنى بحقوق الإنسان "يجب أن يتوقف حمام الدم هذا، ويجب محاكمة المسؤولين عنه". وقال ناشطون وأطباء يشاركون في التظاهرات طالبين عدم الكشف عن أسمائهم، إنهم يشعرون بأن الخناق يضيق عليهم مع ملاحقتهم وتلقيهم تهديدات بالقتل عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو في قلب التظاهرات. من جهتها، أعلنت ممثلة الأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخرت الأحد، أنها تتلقى "كل يوم معلومات عن متظاهرين قتلوا واختطفوا أو تعرضوا لاعتقال تعسفي او الضرب والترهيب". واستنكرت "مناخ الخوف"، الذي تفرضه السلطات العراقية، مؤكدة أن "الحقوق الأساسية تنتهك باستمرار"، في هذا البلد.

إصابة 423 شخصاً من المتظاهرين والمدنيين وعناصر الشرطة واعتقال 30 متظاهراً

شلل تام في ذي قار.. محتجون يغلقون جسوراً حيوية وارتفاع في عدد الشهداء

□ ذي قار / حسين العامل

أغلق محتجون غاضبون في محافظة ذي قار، أمس الاثنين، خمسة جسور وسط مدينة الناصرية، بعد ليلة "دامية" أمس الأحد، راح ضحيتها 4 متظاهرين وإصابة 130 شخصاً. وأكد مراسل المدى إن "المتظاهرين أغلقوا الجسور: (الحضارات، الزيتون، النصر، الحديدي، الكونكريتي) وسط مدينة الناصرية، فيما لفت إلى "انسحاب شرطة المرور من تقاطع البهو".

فيمت أعلن مصدر طبي في المحافظة عن ارتفاع حصيلة ضحايا تظاهرات الناصرية خلال يوم الأحد وفجر الإثنين الى ٤ شهداء وإصابة ٤٢٣ شخصاً من المتظاهرين والمدنيين وعناصر الشرطة، وفيما أشار الى أن معظم الإصابات نجمت عن إطلاقات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع فضلاً عن الرصاص الحي، أكد ناشطون تواصل المواجهات بين المتظاهرين والشرطة عند جسر الزيتون وسط الناصرية حتى ساعات الفجر الأولى من يوم الاثنين ولم تهدأ إلا بعد تدخل قوة من الجيش للفصل بين الطرفين. وقال مصدر طبي للمدى إن " الحصيلة النهائية لضحايا التظاهرات والاشتباكات التي جرت بين المتظاهرين والقوات الأمنية يوم الاحد وفجر الاثنين بالناصرية اسفرت عن استشهاد ٤ متظاهرين وإصابة ٤٢٣ شخصاً من المتظاهرين والمدنيين وعناصر الشرطة بجروح مختلفة "، مبينا أن " مستشفى الحسين التعليمي استقبل ٤ شهداء و ١١٩ مصاباً من المتظاهرين والمدنيين و ٧٠ مصاباً من قوات الشرطة فيما استقبل مستشفى الحبوبي ٩٤ مصاباً من المتظاهرين والمدنيين والقوات الأمنية". وأضاف المصدر أن " مستشفى الأمل الأهلي استقبل بدوره أكثر من ١٤٠ مصاباً من المتظاهرين والمدنيين "، مشيراً الى وجود أكثر من ٤٠٠ إصابة وحالة اختناق أخرى غير مسجلة رسمياً في المستشفيات الحكومية كون الشخص المصاب يكتفي بتلقي الاسعافات الاولية ويخرج من المستشفى على الفور خشية من الاعتقال أو التبعات القضائية".

وأشار المصدر الطبي الى أن "معظم الاصابات نجمت عن إطلاقات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع فضلا عن الرصاص الحي".

ومن جانب آخر أشار مصدر في مستشفى الحسين التعليمي أن " قوة من الأجهزة الأمنية حاولت اعتقال جرحى المتظاهرين في المستشفى المذكور ونقلهم الى أحد المقرات الامنية إلا أن إدارة المستشفى رفضت ذلك"، مشيراً الى أن " عدداً من منتسبي مستشفى الموسوي للاطفال اعلنوا وقفة احتجاجية بعد استهداف المستشفى المذكور بقنابل مسيلة للدموع نجم عنها حالات اختناق بين الممرضين والمنتسبين والمرضى من الأطفال الرضع ووفاة أحد الأطفال الخدج من إثر ذلك".

وفي السياق ذاته أكد مصدر في مكتب حقوق الإنسان اعتقال ٣٠ متظاهراً خلال تظاهرات يوم الأحد "، مشيراً الى اعتقال عدد من المتظاهرين خلال المواجهات مع عناصر شرطة مكافحة الشغب واعتقال آخرين أثناء الملاحقات ومرورهم في الشوارع الفرعية".

الى ذلك أشار ناشط حقوقي الى نقل عدد من المتظاهرين المعتقلين في الناصرية الى العاصمة بغداد لغرض التحقيق معهم "، مبيناً أن " جهات حكومية وسياسية متنفذه هي من قامت بالضغط لنقلهم الى بغداد تحت ذريعة تعاطف القضاء في ذي قار مع المتظاهرين".

واشار المصدر الى أن " أهالي المعتقلين تقدموا بشكوى الى مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار بهذا الصدد".

هذا وقد استمرت المواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية طيلة نهار الاحد وحتى الساعة الثالثة من فجر يوم الاثنين ولم تهدأ إلا بعد أن تدخلت قوة من الجيش للفصل بين الطرفين عند منطقة جسر الزيتون وسط مدينة الناصرية.

ومن جانبه قال أحد المتظاهرين للمدى إن " القوات الأمنية أحرقت ١٣ دراجة نارية تعود للمارة والمتظاهرين فيما قام عناصر من الشرطة باستخدام الأسلحة البدائية التي كان يستخدمها المتظاهرين في مواجهاتهم مع الشرطة والمتمثلة بالمصيادة والدعبل والمحجال.

وفي صباح يوم الاثنين جدد المتظاهرون فعالياتهم الاحتجاجية وبدت سيطرتهم واضحة على معظم مناطق مركز مدينة الناصرية في صوب الجزيرة وذلك بعد أن قطعوا كل من جسر الزيتون والحضارات والنصر والجسر الكونكريتي ، فيما قاموا بإحراق الإطارات لقطع الطرق الحيوية وسط الناصرية ، فيما تم إغلاق مبنى مديرية تربية ذي قار في رسالة احتجاجية تعلن عن تعطيل الدوام بالمدارس.

هذا وقد قامت القوات الأمنية بفتح النار والرمي لتفريق حشود المتظاهرين الذين يقومون بالفعاليات الاحتجاجية إلا أن المتظاهرين سرعان ما عادوا الى التجمع والبدء بمواجهات وفعاليات جديدة في ذات المواقع وفي مواقع أخرى.

ومن جانب آخر تواصلت التظاهرات السلمية في ساحة الحبوبي وسط الناصرية بمشاركة الآلاف من الأهالي وطلبة الكليات والمعاهد والإعداديات.

وكانت التظاهرات المطلبية والمواجهات قد تجددت بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب في محافظة ذي قار صباح يوم (الاحد ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٩) واسفرت حصيلتها الأولية عن إصابة ٢١٥ شخصاً من المتظاهرين وعناصر الشرطة خلال تجدد فعاليات العصيان المدني وغلق مديرية تربية المحافظة، وفيما أسفر الرمي العشوائي عن سقوط عدد القنابل المسيلة للدموع على مدارس الجنائن والعدنانية للبنات وتعرض عدد من الطالبات للاختناق نقل عدد منهن الى مستشفى الحسين التعليمي لتلقي الإسعافات الاولية ، أكد شهود عيان اعتقال عدد من المتظاهرين خلال المواجهات التي دارت قرب مديرية تربية ذي قار.

وكان مصدر طبي في محافظة ذي قار أكد يوم الاثنين (٤ تشرين الثاني ٢٠١٩) إصابة عشرات المتظاهرين والقوات الأمنية في مواجهات دامية بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب بقضاء الشطرة شمالي الناصرية ، وفيما أشارت مصادر حقوق الإنسان الى اعتقال أكثر من ١٠٠ متظاهر في القضاء المذكور ، أكد مصدر قضائي صدور مذكرة اعتقال بحق رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ذي قار المنحل وحمايته لتورطهم بقتل متظاهرين.

وبلغ عدد ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار خلال شهر تشرين الأول ٢٠١٩ أكثر من ٣٦ شهيداً و ٧٥٠ جريحاً وأكثر من ٢٥٠ معتقلاً.

وكانت نقابة المحامين في ذي قار أعلنت يوم الاثنين (٢٨ تشرين الأول ٢٠١٩) عن اعتقال ٥٠ متظاهراً في ذي قار جاري العمل على الافراج عنهم من قبل فريق تطوعي من المحامين.

وكانت مصادر صحية في محافظة ذي قار كشفت يوم السبت (٢٦ تشرين الأول ٢٠١٩) عن ارتفاع حصيلة تظاهرات يوم الجمعة المنصرم الى ١٢ شهيداً ١٥٦ جريحاً، بينها ٤ جثث متفحّمة عثر عليها في أحد المكاتب الحزبية، ، فيما اتهم ناشطون القوات الأمنية بالتخلي عن حماية المتظاهرين وتركهم يلاقون مصيرهم على أيدي المجاميع المسلحة التي أطلقت عليهم الرصاص الحي وقتلتهم بدم بارد.

وكانت العديد من المحافظات العراقية ومن بينها محافظة ذي قار قد شهدت تجدد التظاهرات المطلبية يوم الجمعة (٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩) وقد حصلت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الأمنية ومجاميع مسلحة راح ضحيتها أكثر من ٣٠ شهيداً وما يتجاوز ألـ ٢٠٠٠ جريح في عموم المحافظات المذكورة.

وشهدت محافظة ذي قار خلال الأشهر الأخيرة والأيام القليلة الماضية سلسلة من التظاهرات المطلبية كان آخرها تظاهرات مطلع تشرين الأول التي انطلقت منذ يوم الثلاثاء (١ تشرين الأول ٢٠١٩) وشارك فيها آلاف المتظاهرين وتواصلت على مدى ٦ أيام دامية راح ضحيتها ٢٢ شهيداً و ٣٩١ جريحاً بحسب دائرة صحة ذي قار ، وذلك أثر مواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة استخدمت فيها الأخيرة إطلاق الرصاص الحي ، ورفع المتظاهرون الذين معظمهم من شريحة الشباب شعارات تطالب بإسقاط النظام وتوفير فرص العمل والخدمات الأساسية.

وكانت الاحتجاجات انطلقت مطلع تشرين الأول ٢٠١٩ في ١٠ محافظات عراقية من بينها العاصمة بغداد للمطالبة بتحسين الخدمات وتوفير فرص عمل ومحاربة الفساد، واستمرت لمدة ٦ أيام، ووقع خلال الاحتجاجات نحو ١٢٠ قتيلاً، بينهم عدد من أفراد الأمن، فضلاً عن الإصابات.

إعـــلانـــات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان للمرة (الاولى)

مناقصة رقم (٤/م/ع/٢٠١٩)

تحميل نقل وتفريغ النفط الاسود من مصفى السماوة الى المحطة الكهربائية التابعة الى معمل سمنت الكوفة بكمية (٢٧,٠٠٠,٠٠٠) لتر

تعلن الشركة العامة لتسمنت العراقية / معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن اعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور إلى مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الاشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار غير قابلة للرد . وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما تجاري (السعر) والأخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (١,٦٢٠,٠٠٠) مليون وستمائة وعشرون الف دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد ،الزراعي التعاوني ،العقاري، التجاري العراقي ،الاستثمار العراقي ،الاهلي العراقي ، الرافدين ،الخليج التجاري، المنصور للاستثمار،التنمية الدولي للاستثمار والتمويل ،العراقي للتجارة ، الصناعي ، بغداد ،الشرق الاوسط العراقي للاستثمار، الائتمان العراقي ،بابل ، سومر التجاري ،الموصل للتمويل والاستثمار ، اشور الدولي للاستثمار ،عبر العراق ،الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل، أربيل الهدى، مصرف البصرة الاسلامي، ايلاف الاسلامي، العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية، الوطني الاسلامي، كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية، التعاون الاسلامي للاستثمار، جيهان للاستثمار والتمويل الاسلامي،العالم الاسلامي للاستثمار والتمويل، العربية المتحدة الاسلامي للاستثمار والتمويل، نور العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل، زين العراق الاسلامي للاستثمار والتمويل، الدولي الاسلامي، الندى الاسلامي للاستثمار والتمويل، الفرقاين الاسلامي للاستثمار والتمويل، القابض الاسلامي للتمويل والاستثمار، الثقة الدولي الاسلامي، الراجح الاسلامي للاستثمار والتمويل، الجنوب الاسلامي للاستثمار والتمويل) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعها في المحافظات (بغداد ،بابل، كربلاء، النجف ، الديوانية ، واسط ، ميسان، ذي قار، السماوة، البصرة) حصراً علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٩/١١/٢٥) الساعة الثانية عشر ظهراً ، وسوف يتم عقد مؤتمر في مقر لمعاونية الاشرف يوم (الاثنين) المصادف (٢٠١٩/١١/١٨) يتم فيه الاجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية واية استفسارات اخرى من مقدمي العطاءات على إن يكون تقديم العطاءات في مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية /قسم التجارية حصراً ، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان. والرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) .... مع التقدير.

- المناقصة ممولة من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي).
- الكلفة التخمينية الاجمالية : (١٦٢,٠٠٠,٠٠٠) مائة والثنان وستون مليون دينار عراقي.
- نهاية العطاء ثلاثة اشهر .

المستمسكات المطلوبة

١. هوية اتحاد نافذين نافذة .
٢. هوية غرفة التجارة أو اتحاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.
٣. كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب .
٤. تزودنا بالرقم الضريبي للمقاول.

ملاحظة

١. يهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة .
٢. يهمل أي تحفظ أن وجد .
٣. الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات .
٤. يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥. تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض .
٦. في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه .

المدير العام

إعـــلان رقم (١)

م / المناقصة ٢٠٤/١ (تجهيز مكثفات ١٣٢ ك.ف)

تعلن الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والاوسط عن اجراء المناقصة العامة المدرجة تفاصيلها وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط النافذة والوثيقة القياسية لعقود تجهيز السلع.

اسم المشروع	قيمة وثائق المناقصة بالدينار العراقي	فترة سريان العطاء	مدة التجهيز	تاريخ غلق المناقصة	موعد وتاريخ فتح العطاءات
تجهيز مكثفات ١٣٢ ك.ف	(٣٠٠٠٠٠) دينار عراقي	٩٠ يوم من تاريخ الفتح	١٨٠ يوم من تاريخ فتح الاعتماد المستندي	٢٠١٩/١١/٢٦	٢٠١٩/١١/٢٧

فعلى الراغبين من الشركات من أصحاب الاختصاص:

* شراء وثائق المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي على العنوان التالي: الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى. الأوسط حلة ابي غرق / طريق الحلة - كربلاء المقدسة / قسم الشؤون التجارية / شعبة المناقصات مقابل الرسم المحدد اعلاه.

أولاً: على مقدمي العطاءات

* تقديم عطاءاتهم مختومة وموقعة من المدير المفوض او من يخوله خلال اوقات الدوام الرسمي على العنوان المذكور أعلاه.

ثانياً: ارفاق البيانات أدناه:

١- خطاب ضمان او صك مصدق بنفس عملة العطاء كتأمينات أولية للمشاركة بالمناقصة بمبلغ (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية. للمنشأ الذي يختاره مقدم العطاء وبالدولار الأمريكي على ان تكون مغطاة ومؤيدة بتسديد مبلغها عند اول مطالبة لأمر الشركة ساري المفعول (مدة ستة أشهر بعد الفتح) وعلى ان يذكر اسم ورقم المناقصة المعلنة في خطاب الضمان (ضمن الموضوع) واسم الشركة يعنون إلى الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والاوسط صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة رسمياً من قبل البنك المركزي العراقي ولم ترد عليه ملاحظات مالية ولا يكون الخطاب مشروط ويدفع عند الطلب.

٢- كتاب عدم الممانعة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنون إلى مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والاوسط ونافذ المفعول (نسخة أصلية) أو نسخة مصورة في حالة تقديم النسخ الاصلية في عطاء آخر.

٣- تقديم شهادة تأسيس وكما مبين اداه وحسب كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٣٠٠٠/٧/٤ في ٢٠١٧/٢/٩ .

أ- فيما يخص الشركات العراقية المجهزة فيتم تزويدنا بنسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة وآخر تعديل صادر من دائرة تسجيل الشركات بتغيير الاسم (على ان تكون شهادة التأسيس وقرارات التعديل الخاصة بالشركة مصادقة اصولياً.

ب- فيما يخص الشركات العراقية المسجلة في إقليم كردستان فيتم تزويدنا بكل ما ورد في الفقرة (أ) أعلاه وكذلك تزويدنا بكتاب اعتماد اوليات الشركة الصادر عن دائرة تسجيل الشركات.

ج - فيما يخص الشركات الغير عراقية فيتطلب تقديم احدى المستمسكات التالية:

١- نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة مصدق عليها اصولياً من ملحقياتنا التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغة العربية لشهادة تأسيس الشركة من مكتب او جهة معتمدة ومتخصصة.

٢- نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع او مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصادق اصولياً).

٤- وصل الشراء / وثائق المناقصة (النسخة الاصلية).

٥- المستمسكات الشخصية / تقديم المستمسكات الشخصية للمدير المفوض.

٦- الاعمال المماثلة / ارفاق اعمال مماثلة والمتعلقة بطبيعة المناقصة مؤيدة بحسن التنفيذ من جهات التعاقد الرسمية وتكون كما يأتي :

أ- تقديم اعمال مماثلة عدد (٢) عمل خلال (٧) سنوات السابقة ويجب ان تكون مرتبطة بالعقود (الاعمال المماثلة).

ب- يكون مبلغ الاعمال المماثلة المقدمة يغطي ما لا يقل عن (٣٠٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمنافصة.

٧- اسم الشركة ورقم الحساب الجاري واسم المصرف / ذكر اسم الشركة وعنوانها الكامل والبريد الالكتروني .

٨- أ- الحسابات الختامية / على الشركات المشاركة تقديم حسابات ختامية لآخر سنتين مصادق عليها من قبل المحاسب القانوني والتي تثبت قدرته وكفاءته المالية للشركة للقيام بتنفيذ العمل المطلوب منها.

ب- إذا كان للشركات اعمال منفذة في السنوات التي تسبق الازمة المالية فقط (على اعتبار ان شهر حزيران من عام ٢٠١٤ هو تاريخ بدء الازمة المالية) فعليها تقديم حساباتها الختامية الرابحة لآخر سنتين والتي تسبق عام ٢٠١٤ استناداً الى كتاب وزارة التخطيط العدد ١٨٢٥٦/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٢٩ للفقرة اولاً/ ٣ (أ).

٩- تقديم تعهد خطي بان جميع المستمسكات المقدمة من قبل الشركة مستوفية للشروط القانونية.

١٠- تقديم شهادة المنشأ للمواد المستوردة لصالح جهة التعاقد الصادرة من البلد المصنع او المنتج او البلد الذي يتم فيه التجميع الأخير او بلد الشحن (بلد التصدير) مصدقة من الجهات العراقية المختصة في بلد المنشأ أو بلد الشحن (بلد التصدير) مع الإشارة الى منشأ المواد الاستيرادية والتي يجب ان تكون دقيقة من حيث المواصفات الفنية الخاصة بالمواد او المعدات المراد تصديرها الى العراق شرط وجود تعهد مصدق اصولياً من الشركة الشاحنة والمجهزة للمواد الاستيرادية يتضمن تحملها كافة المسؤوليات المالية والقانونية المتعلقة بمدى صحة المعلومات المذكورة في شهادات المنشأ الاصلية المرسلة من الجهات المصنعة او المنتجة الى المجهز في دولة الشحن الأخيرة.

١١- كتاب حجب البطاقة التموينية وحسب التعليمات النافذة بالنسبة للشركات العراقية.

١٢- هوية غرفة التجارة.

ثالثاً : أحكام عامة .

١- على الشركات الراغبة بالاشتراك الاطلاع على تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) سنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها لكون المناقصة خاضعة لها حتى بعد توقيع العقد.

٢- يتم التوقيع والختم على جميع وثائق المناقصة ومن ثم تقديمها ضمن وثائق العطاء وكما هو مدون في تعليمات مقدمي العطاءات.

٣- يجب تقديم الوثائق الى مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأعلى والاوسط / قسم التجارية / شعبة المناقصات ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد الساعة الثانية والنصف من يوم الغلق.

٤- يجوز لاصحاب الشركات الحضور في يوم الفتح ومشاهدة إجراءات فتح العطاءات او من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم من قبل مقدم العطاء.

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية وغيرها.

٦- الكلفة التخمينية للمشروع

أ- الكلفة (٢٠٤١٠٠٠ دولار) (مليونان وواحد واربعون ألف دولار فقط للمنشأ أوروبي غربي).

ب- الكلفة (٢٢٩١٠٠٠ دولار) (مليونان ومائتان وواحد وتسعون ألف دولار للمنشأ الألماني).

٧- يتم اعتماد عنوان المناقص المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى المناقص اشعار جهة التعاقد بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة سبعة أيام من تاريخ تغييره.

٨- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

٩- لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناءاً على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين.

١٠- الزام المناقصين بتدوين أسعار فقرات جدول الكميات في العطاء ومبلغه الإجمالي بالمداد او بشكل مطبوع رقماً وكتابة.

١١- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء أي تعديل عليها.

١٢- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكامه التشريعات النافذة.

١٣- مصادرة التأمينات الأولية لمن آل اليه المناقصة عند تلكؤه عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية النافذة.

١٤- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.

١٥- إذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون سعر ازائها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات وبحدود الكميات المدونة ازائها مشمولة بالسعر الاجمالي للعطاء.

١٦ - يتحمل المناقص الذي آل له المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

١٧- تقبل الضمانات والصكوك الصادرة من المصارف الحكومية في جمهورية العراق وكذلك المصارف الخاصة التي اجازها والتي من يحضرها البنك المركزي العراقي / المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان قسم التفتيش الميداني.

١٨- يكون فحص المواد المجهزة (البضائع المستوردة) من قبل طرف ثالث لجهة معتمدة من قبل الوزارة.

١٩- يتم سحب العمل من المقاول او الشركة عند تلكؤه في تنفيذ الالتزامات او مخالفته الشروط والمواصفات الفنية المتعاقد عليها او عند بلوغ الغرامات التأخيرية (١٥ ٪) من مبلغ العقد او عند ثبوت الرشوة او الشروع بها او عند تقديم أي وثيقة مزورة او عند عدم المباشرة بالعمل او عدم توقيع العقد او عدم الالتزام بالنصوص ذات الصلة الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة رقم (٢) لعام ٢٠١٤ وضوابط العقود المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والمرفقة مع وثائق العطاء.

٢٠- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثيقة القياسية في كافة اقسامها فسيتم استبعاد عطائهم مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم استناداً الى كتاب وزارة الكهرباء / دائرة الاستثمارات والعقود العدد ٢٦٥٢٩ في ٢٠١٧/٥/٤ ومرفقه كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٨٩٥٩/٧/٤ في ٢٠١٧/٤/٢٦ .

٢١- للشركة الحق في تعطيل او تقييد الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وما ينسجم مع القوانين والتعليمات العراقية استناداً الى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة ٤١٨٥/٧/٤ في ٢٠١٦/٢/٢٤ .

٢٢- على مقدمي العطاءات ملاحظة الشروط المذكورة في تعليمات مقدمي العطاءات والمرفقة ضمن وثائق المناقصة.

للاستفسار الاتصال عبر البريد الالكتروني: Email: 35_Eqpt.Dept.Mgr@moelc.gov.iq

المهندس / محمد فضيل وحيد
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

العدد (4545) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء(12) تشرين الثاني 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بمشاركة لاعبيه المحترفين في أوروبا وأفريقيا

اختبار صعب للأولمبي أمام بطل آسيا في بطولة دبي

□ بغداد / حيدر مدلول

رفع المنتخب الاولمبي لكرة القدم من وتيرة تحضيراته بعد وصوله الى مدينة دبي الاماراتية قادماً من العاصمة بغداد للمشاركة الى جانب منتخبات السعودية والبحرين وسوريا والأردن وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والإمارات في النسخة الثالثة من بطولة دبي الدولية الودية التي ينظمها بالتعاون مع شركة ايست سبورتس السويدية التي ستنطلق غداً الأربعاء وتستمر منافساتها لغاية التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري في إطار الاستعدادات لخوض منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2020 التي ستجري في تايلاند مطلع كانون الثاني المقبل .

وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح خص به (المدى):إن المنتخب الاولمبي لكرة القدم سيخوض أول مباراة له في البطولة أمام نظيره الأوزبكي حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة ظهر غد الاربعاء المصادف الثالث عشر من شهر تشرين الثاني الجاري بتوقيت بغداد على ملعب ذياب عوانه في مدينة دبي في أختبار صعب تنتظر كتيبة عبد الغني شهد بمشاركة لاعبيه المحترفين في الدوريات الأوروبية والأفريقية فيما يلتقي في التوقيت ذاته على ملعب شباب أهلي دبي المنتخبين الكوري الجنوبي والسعودي وستكون الساعة السادسة مساءً مسرحاً لمباراتين الأولى ستجري بين المنتخبين البحريني والأردني على ملعب ذياب عوانة والثانية بين المنتخبين السوري والإماراتي على ملعب شباب أهلي دبي.

وأضاف إن الجولة الثانية من البطولة ستشهد في الساعة السادسة مساء يوم الجمعة المقبل الموافق الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ديربي عربي ملتهب سيجري على ملعب ذياب عوانه بين منتخبنا الاولمبي وشقيقه السوري فيما سيلتقي في التوقيت ذاته على ملعب شباب أهلي دبي المنتخبين الاماراتي والسعودي تسبقه في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة ظهراً مباراتين الأولى ستقام بين المنتخبين الأردني والأوزبكي على ملعب ذياب عوانه والثانية سيحتضنها ملعب شباب أهلي دبي بين المنتخبين البحريني والكوري الجنوبي.

وتابع أن لقاء ناري سيجمع منتخبنا الاولمبي لكرة القدم مع نظيره الكوري الجنوبي على ملعب شباب أهلي دبي في الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة ظهر يوم الاحد المقبل الموافق السابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل في الجولة الثالثة من البطولة فيما يستقبل المنتخب السوري لكرة القدم في التوقيت ذاته شقيقه الأردني على ملعب ذياب عوانة ويحتضن ملعب ذياب عوانة في الساعة السادسة مساء قمة خليجية من العيار الثقيل بين المنتخبين ويواجه المنتخب الاماراتي نظيره الاوزبكي على ملعب شباب أهلي دبي .

وأوضح أن الجولة الرابعة والأخيرة ستشهد إجراء أربع مباريات يوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري ، اثنتان ستقامان في الساعة الثانية وخمس وأربعين دقيقة ظهراً الأولى على ملعب شباب أهلي دبي بين المنتخبين الاماراتي والكوري الجنوبي والثانية بين المنتخبين السوري والبحريني على ملعب ذياب عوانه في حين ستجري المباراتان الأخريان في الساعة السادسة مساء حيث يلعب منتخبنا الاولمبي لكرة القدم مع شقيقه الأردني ويلتقي المنتخب السعودي لكرة القدم مع نظيره الاوزبكي .

وأشار الى أن لجنة تنفيذ القرار 140 في وزارة الشباب والرياضة أمنت مالياً مشاركة المنتخب الاولمبي لكرة القدم المشارك في بطولة دبي الدولية الودية من خلال دفعها رسم الاشتراك البالغة 5000 دولار ونفقات الإقامة طيلة تواجده في مدينة دبي الإماراتية خلال الفترة من التاسع ولغاية التاسع عشر من تشرين الثاني الجاري على أثر الاجتماع الذي جمع وفد من اتحاد الكرة برئاسة طارق أحمد علي أمين السرمع أكرم العطواني رئيس لجنة تنفيذ القرار 140 أستكمالاً للاجتماع الناجح الذي جرى بين الملاك التدريبي للمنتخب برئاسة عبد الغني شهد مع رئيس المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي تعهد فيه الأخير بتقديم دعمه الكامل لما سيتم من وضع برنامج فني متكامل لتحضيرات العراق تحضيراً لنهائيات الآسيوية للمنتخبات الاولمبية.

وكشف أن كتيبة عبد الغني شهد ستخرج بفوائد كبيرة من هذه البطولة التي تشارك فيها أفضل ثمانية منتخبات بمنطقتي غربي وشرقي القارة متواجدة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2020 من ناحية الاحتكاك بنظرائهم من لاعبي كوريا الجنوبية وسوريا والأردن وأوزبكستان حامل لقب النسخة الأخيرة والتعرف على نقاط القوة والخلل والضعف التي سيتم معالجتها خلال الفترة المقبلة بصورة سريعة في المباراتين المقبلتين الوديتين للتان ستقامان مع منتخبي أوزبكستان واليابان يومي الثاني والعشرين والثامن والعشرين من شهر كانون الأول المقبل في مدينتي دبي الإماراتية وفوكوكا اليابانية حتى لا يتم تكرارها في المنافسات الرسمية الى جانب الاقتراب بصورة نهائية من القائمة النهائية للمنتخب فضلاً عن التعود على الأجواء المناخية التي تتشابه كثيراً مابين مدينة دبي الإماراتية ومدينة براثو مثاني التايلاندية والعاصمة بانكوك.

واختتم حديثه مع المدى: إن اتحاد كرة القدم تسلم مواعيد مباريات منتخبنا الاولمبي لكرة القدم ضمن الدور الأول من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً حيث سيلتقي نظيره الاسترالي على ملعب تاماسات في الساعة الواحدة والربع ظهر يوم الثامن من شهر كانون الثاني المقبل بتوقيت بغداد ضمن الجولة الاولى فيما سيلعب مع شقيقه البحريني على الملعب ذاته ضمن الجولة الثانية في الساعة الواحدة والربع ظهر يوم الحادي عشر بتوقيت بغداد ويختتم مشواره بمواجهة المنتخب التايلاندي في الساعة الرابعة والربع عصر يوم الرابع عشر من الشهر نفسه على ملعب راجا مانغالا بالعاصمة بانكوك حيث سيلعب في حالة حصوله على المركز الأول مع ثاني المجموعة الثانية التي تضم منتخبات اليابان وقطر والسعودية وسوريا ضمن دور ربع النهائي فيما سيخوض مباراة مع بطل المجموعة في حالة مجيئه بالمركز الثاني في ترتيب المجموعة الاولى.

يذكر أن المدرب عبد الغني شهد أختار القائمة النهائية للمنتخب الاولمبي لكرة القدم للنسخة الثالثة من بطولة دبي الدولية تتكون من اللاعبين (علي كاظم وحسين جبار ولؤي العاني وحسام مهدي ومصطفى زهير وحسين جبار ومهند جعاز وأحمد حسن سعيد ونجم شوان ومنتظر ستار وعبد العباس اياد وخضر علي وعمر عبد الرحمن وكرار عامر وحسن رائد وحسن عاشور وأمير العماري ومعين أحمد ومحمد علي عبود ومحمد قاسم وكرار نبيل وايهاب ناصر ومحمد داود وأحمد جلال ومراد محمد وعلي الحمادي وكرار فالح موسى وصادق زامل ومحمد مزهر).

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

معادلة الأشقاء: نجاحٌ في الفشل!!

يُصرّ كثيرٌ من أشقائنا العرب على فشلهم في التعاطي مع الشأن العراقي ، في كرة القدم ، وفي غير كرة القدم ، خلال المنعطفات الصعبة أو المصيرية أو الحاسمة!

هذا الفشل في احتضان العراق ولا أقول استيعابه ، ليس نتاج يوم أو سنة أو عقد من السنين ، إنما هو أبعد من هذه التقديرات الزمنية ، حتى صارت القناعة لديّ وعند كثيرين غيري أن العرب متخصصون في إتمام (النجاح) في مهمة الفشل على هذا الصعيد!

في مقالي الأسبوع قبل الماضي كنت اتحدث عن موقفين .. الأول للاتحاد الدولي لكرة القدم وهواجسي – في حينها – عن نقل مباراتي العراق مع إيران والبحرين إلى خارج العراق مع التوقف عند المعايير الأمنية والتنظيمية التي وضعها الفيفا عند اعتماد البصرة لاحتضان مبارياتنا في تصفيات كاس العالم وليس مدينة عراقية أخرى ، أربيل على سبيل المثال!

وكنت في المقال متفائلاً بإمكانية العثور على موقف عربي يراعي الوضع في العراق ولا يذهب بالتبعية وراء المنظومة الكروية الدولية ، لا بل إنني أشدت بموقف الاتحاد العراقي من استبقاء مباراة القوة الجوية مع مولودية الجزائر في بطولة محمد السادس للأندية العربية الأبطال في أربيل ، وقلت وقتها – وكنت متوهماً – إن هذا التوجه العربي فيه تفهّم واضح للموقف في العراق ، خلافاً لما كان عليه الأمر في الكثير من القرارات والمواقف التي سبق وإن تمّ اتخاذها بحق العراق والفرق العراقية في فترات سابقة....

إن هي إلا أيام قلائل ويفاجئنا الاتحاد العربي وهو يقلب ظهر المجَن للعراق ويقرر نقل مباراة الشرطة مع نواذيبو الموريتاني إلى بلد آخَر ، برغم أن مباراة الجوية مع الفريق الجزائري لم تشهد ما يمكن أن يُعدّ خرقاً أو تعدّياً على الأجواء التنظيمية المعهودة!

)أشقاؤنا) يخفقون مرة أخرى في فهم الوضع في العراق – في كرة القدم وفي غيرها – ، وهنالك من يتساءل دوماً بمرارة عقود من السنين : لماذا يضيع العراق من العرب؟!

فهل يبقى مثل هذا النفور في أوقات الشدّة خافياً على كل ذي عقل أو قلب أو عاطفة أو آصرة تاريخية؟!

يقول زميل إعلامي عربي منصف في رسالة لي : كأن الاتحاد العربي يبحث عن زلّة لكي يحرم الجمهور العراقي من ملاحقة فرقه وتشجيعها على قدم المساواة مع الأندية الأخرى .. كأنه بذلك يبحث عن إبرة في كومة قش كي ينتزع من نادي الشرطة أو أي فريق عراقي لاحقاً حقه في اللعب على أرض مدينة عراقية أخرى غير كربلاء وهي أربيل!

يحزّ في نفسي أن أجد الاتحاد العربي لكرة القدم بمثل هذه القدرة على الفشل في التعامل مع شعب عريق في كرة القدم .. شعب يضع العرب والعروبة أولوية له في كل ميدان .. وهاكم كل هذا التاريخ لتعرفوا أن العراق كان الحصن والملاذ ، ولم يختر يوماً أن يبتعد عن أشقائه إلا بمقدار ما يريد هؤلاء أن ديروا له ظهورهم ويضعوه في خانق ضيق!

كنت اتمنى على اتحاد الكرة العربي أن يثبت أن معاييره في الأخوّة والتفهّم وصلة الدم ، أقوى وأشد ثباتاً من معايير الفيفا الصارمة .. هل كان صعباً على أي فريق عربي أن يضغط على نفسه ويحط الرحال في مدينة مثل أربيل تتوافر على السلام والاطمئنان كي يلعب ويبعث رسالته إلى أشقائه في العراق .. رسالة يبعث معها الأمل في أن تكون كرة القدم واجهة للوقفة الأخوية الراسخة في الزمن الصعب؟!

الصورة واضحة ، ولا غشاوة على العين .. إنه الفشل المزمن إزاء العراق .. الفشل الذي أدمنه كثيرٌ من الأشقاء الذين يحوّلون مثل هذا اللحظات التاريخية إلى تجارب يبحثون فيها عن (نجاح) جديد في تقييد الكرة العراقية أو تحييدها بعيداً عن عمقها التاريخي والجغرافي والمصيري!

إن هي إلا أيام قلائل ويفاجئنا الاتحاد العربي وهو يقلب ظهر المِجَن للعراق ويقرر نقل مباراة الشرطة مع نواذيبو الموريتاني إلى بلد آخر

صفارة سريلانكية تضبط لقاء الوطني مع إيران

□ بغداد / المدى

قررت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعين الحكم الدولي السريلانكي ديلان هيتيكا بيريرا بدلاً من الحكم الدولي الأردني أدهم مخادمة لإدارة مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم ونظيره الإيراني في الساعة الخامسة عصر بعد غد الخميس على ملعب عمان الدولي بالمدينة الرياضية في العاصمة الأردنية عمان ضمن منافسات الجولة الخامسة والأخيرة من الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين .

ذكر ذلك أمين سر اتحاد كرة القدم طارق أحمد علي للمدى وأضاف أن اتحاده تسلم إشعاراً رسمياً من لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بخصوص الطاقم السريلانكي الجديد بقيادة ديلان هيتيكا بيريرا مشيراً الى أنهم سيصلون العاصمة الاردنية عمان اليوم الثلاثاء للمشاركة في المؤتمر الفني الخاص بمباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم ونظيره الايراني الذي سيعقد غد الأربعاء ويحضره الملاك الإداريين لكلا المنتخبين يتم فيه الكشف عن القائمة النهائية المكونة من 23 لاعباً الى جانب الكشف عن القمصان الرسمية التي سيرتديها اللاعبين وحراس المرمى فضلاً على مناقشة تأمين الجوانب الإدارية والفنية والأمنية الواجب توفرها في ملعب عمان الدولي وتحديد موعد دخول الجماهير .

وأكد أن أسود الرافدين مصممين على خطف العلامة الكاملة من نظرائهم الإيرانيين في القمة المنتظرة التي ستجمعهما للمحافظة على صدارة المجموعة الثالثة والاستعداد بشكل مثالي للديربي الخليجي الساخن مع الأحمر البحريني الذي سيقام في الساعة الخامسة عصر يوم التاسع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري على ملعب عمان الدولي في الجولة الأولى من مرحلة الذهاب بالتصفيات الآسيوية المشتركة لحصد ثلاث نقاط جديدة تقرّب العراق من الانتقال الى الدور الثالث الحاسم للمونديال وخطف تذكرة التأهل الى النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم .

الجدير بالذكر إن المنتخب الوطني لكرة القدم يتصدر ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط في ختام الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب متفوقاً بفارق الأهداف على المنتخب البحريني لكرة القدم صاحب مركز الوصافة يليه في المركز الثالث المنتخب الايراني لكرة القدم ويملك 6 نقاط وذهب المركز الرابع الى منتخب هونغ كونغ برصيد نقطة واحدة وحل منتخب كمبوديا لكرة القدم في المركز الخامس والأخير برصيد نقطة واحدة فقط .

اتحاد اليد يحدد موعد انطلاق دوريه الممتاز

□ بغداد / المدى

حدّد اتحاد كرة اليد يوم الجمعة المقبل الموافق الخامس عشر من شهر تشرين الثاني الجاري موعداً جديداً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز بكرة اليد للموسم 2019-2020 بدلاً من الموعد السابق الذي كان يوم الأول من الشهر ذاته الذي تم تاجيله الى إشعار آخر بسبب التظاهرات التي شهدتها العاصمة بغداد ومحافظات بابل وكربلاء والنجف والديوانية والسماوة والكوت والعمارة والبصرة منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي .

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح خص به (المدى): إن هذه الموعد الجديد لانطلاق الدوري الممتاز باليد تم اتخاذه من قبل مجلس إدارة الاتحاد الذي يترأسه سلام عواد حيث اعتمد مشاركة 12 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات في هذه النسخة (الشرطة حامل اللقب والجيش الوصيف وكربلاء وديالى وبلدية البصرة والسليمانية والمسيب والفتوة والكوت والطلبة والدغارة والخليج العربي) حيث ستلعب المباريات بطريقة الدوري العام من جولتي الذهاب والإياب .

وتابع حسام الى أن جدول منافسات الدور الأول من جولة الذهاب يشير الى إجراء ثلاث مواجهات في يوم الجمعة حيث سيلعب فريق الشرطة حامل اللقب في الساعة الرابعة عصراً مع فريق الطلبة تسبقه في الساعة الثانية والنصف ظهراً مباراة فريقي ديالى والكوت في محافظة ديالى ويلتقي في الساعة الثالثة عصراً مباراة فريقي كربلاء والدغارة في محافظة كربلاء المقدسة وتجري في يوم السبت المقبل ثلاث لقاءات حيث يحل فريق الفتوة الموصلي ضيفاً ثقيلاً على فريق بلدية البصرة في الساعة الثانية والنصف ظهراً ويضيف فريق المسيب على قاعة المعهد التقني للمسيب في محافظة بابل فريق السليمانية في التوقيت ذاته وتنتظر فريق الخليج العربي في محافظة البصرة مواجهة صعبة أمام مضيفه فريق الجيش وصيف حامل اللقب في العاصمة بغداد في الساعة الثالثة عصراً .

الجدير بالذكر أن فريق الشرطة لكرة القدم حافظ في الموسم الماضي على لقب دوري اليد الممتاز للمرة الرابعة تحت قيادة المدرب ظافر صاحب .

ليفربول يسير بخطى واثقة نحو لقب البريمرليغ

□ بغداد / المدى

خطى فريق ليفربول حامل لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي يتولى تدريبه الالماني يورغن كلوب خطوة هامة نحو البحث عن لقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بعد توسيعه فارق النقاط عن أقرب منافسيه (ليستر سيتي وتشلسي)الى 8 نقاط أثر أكتساحه لغريمه التقليدي فريق مانشستر سيتي بنتيجة (3-1) في قمة الجولة الثانية عشرة من مرحلة الذهاب التي جرت بينهما على ملعب ألانفيلد في مدينة ليفربول الانكليزية .

ولعب المهاجم السنغالي ساديو ماني دورا مؤثرا في حصول الريدز على العلامة الكاملة للمباراة بحكم أنه كان الحلقة الأهم في تفكير مدربه يورغن كلوب على أرض ملعب الأنفيلد حيث ساهم في صناعة هدف الفوز الاول الذي سجله فابينهو في الدقيقة السادسة من الشوط الاول من خلال ركلة جميلة أرسلها من خارج منطقة الجزاء أستقرت في شباك مرمى فريق مانشستر سيتي الى جانب انه سجل هدف الثالث في الدقيقة الخمسين من المباراة التي أعتبرته العديد من الصحف الانكليزية الصادرة أمس الاثنين بانه النجم الاوحد بلا منازع متفوقا على زميله المهاجم المصري محمد صلاح الذي نجح في زيادة غلة فريقه من الاهداف بالهدف الثاني الذي سجله في الدقيقة الثانية عشرة أفرح به الجماهير الرياضية في الوطن العربي من عودة الفرعون الى مستواه المتميز .

وحافظ فريق ليفربول لكرة القدم على مركز الصدارة برصيد 34 نقطة وسجله الخالي من الهزائم بانتهاء منافسات الجولة الثانية عشرة من مرحلة الذهاب للدوري الانكليزي الممتاز بالموسم 2019-2020 حيث فاز في 11 مباراة وتعادل في واحدة مع فريق مانشستر يونايتد فيما تراجع فريق مانشستر سيتي بعد هذه الخسارة الثالثة له في مشواره الى المركز الرابع برصيد 25 نقطة متخلفا بفارق نقطة واحدة عن فريقي ليستر سيتي وتشيلسي صاحبي المركزين الثالث والرابع في الترتيب .

تمـــثـــلات وعـــــي جـيـــلـــي مـغـــايـــر

د. علي حداد

(1)

تكتّرعـن (الكذلـة) ، وخـل (إعكالـك) للـدكات .. هـي (أهزوجـة) ردّدهـا الشبـاب في ساحـة التحرير منذ الأيام الأولى لانتفاضتهم ، تستمد محصولهـا الثقـافي الخصـب مـن أحـد أنواع التراث الشعري الشعبي العراقي المصطلح عليه (الهوسـة) أو (العراضة)، ذلـك النمط من الأداء الشعري الحماسي الخاص بالرجال غالباً الذي يقـوم نظامه الإيقاعي على جملة قصيرة يقولها شخـص متخصص في هذا الفـن ، ويطلق عليه اسـم (المهـوال) ، حيـث تأتي (هوسـتـه) مؤداة في آخـر مـا يرتجله مـن شعرٍ ، بجملـة موجزة ومكثفـة ومنضبطـة موسيقياً ، ليقـوم الرجال المحتشـدون حوله بترديدها عـدّة مرات بعده ، مؤدين معها رقصة تعبيرية خاصة.

ومـن لم تصله معـاني بعض مفـردات (هوسة) الشباب هذه فإن كلمة (تكتر) بمعنى قف جانباً ، و(الكذلة) هي الشعر الطويل فوق الجبهة، وتلك قصة شعر يصنعها كثير من الشباب ، والشابات أيضاً . وربما يذهب مآل تأصيل الدلالة فيها إلى مفردة (القـذال) العربية الفصيحـة ، مع مناقلة في مكان الشعر المقصود، فهو في (القذال) . على مـا تـورده معاجم اللغـة: مؤخرة شعـر الرأس الطويل لدى الإنسـان والخيل ، في حين أمسى هنا مقدمته.

أمـا (العـكال) فهـو (العقـال) ، و(الـدكات) : ما تنتهـي إليه بعض المشكلات في البيئات الريفية والشعبيـة . بعـد فشـل المفاوضـات بـين طرفي النزاع القبلي التـي تعقد من أجل حلها ، ليؤول الأمر إلى مهاجمة بيـت المعتدي أو الأخذ بالثأر منه.

وضعـت الأهزوجة لفظـة (الكذلة) بإزاء لفظة (العـكال) لإنتـاج دلالات متضـادة، والمفردتـان متزامنتـا التداول في المعجم الشعبي العراقي ، إذ يذهبان بعيداً في زمانية الاستخدام الكلامي الـذي استوعبته اللهجـات العراقية في مختلف بيئاتهـا ، وكذلـك بعض لهجات بلـدان الخليج العربية ، وضمن خصوصيـات تشكلها اللفظي الـذي غايـرت في كثـير مـن مفرداتـه التـداول الكلامي في البيئات الشعبية العربية الأخرى.

ولاشـك في أن ورود المفردتين في الأهزوجة لم يكـن بقصد تأشير السطح الدلالي المعلنّ في كل منهما بـل ما يخبران به من حـدّ كنائي ، لتكون (الكذلة) إشارة إلى جيل الشباب، و(العكال) لمن هم أكبر منهم سناً من الآباء والأهل عموماً.

وتستكمـل المفردتـان متنهمـا الـدلالي المقصود حين تندرج كل منهمـا في مكتنفها اللفظي الذي تعاضدهـا فيه بقية مفـردات جملتها، فقد توجه الفعـل (تكتر) الذي يصدح بـه صوت متكلم من جيـل الشبـاب إلى مخاطـب من الجيـل الآخر، يدعـوه . وبنـبرة تنبـس بشيء مـن السخرية . إلى أن يقف جانباً، ويراقب بحيادية ما سيكون لـ(الكذلـة = الشباب) من فعل وطني يتمرد فيه علـى السائد الذي لا يرتضيـه ، وبجرأة وإقدام عجـزت عنهمـا الأجيال التـي سبقته تلـك التي تملكتهـا الآن . وحسـب رؤيـة الجيـل الشـاب . انشغالات بمشكلات أقل شأناً وأهمية.

(2)

حملـت هـذه الأهزوجـة عمقـاً دلاليـاً خصبـاً ومثيراً، فهي تترسم (العلامات) الممثلة لنمطين من السلـوك الذي يشير إليهمـا مدلولها ببعدي تلقيه سواء المباشـر المعلن ، أو الآخر الذي يقع تحت سطحـه ، ويوصـف بأنه (معنـى المعنى) ، لتشـير إلى صورتـين متضادتـين في التشكل والإنجـاز، عـبر تأشـير منظومـة مـن القيـم الحاضرة التباين بين الأجيال ، لتكاشف التلقي وبإدلال متناه بصراع الأجيال من حيث الموقف والفكر ومواجهة المشـكلات والجرأة في اتخاذ القرار المناسب لها.

ولعلهـا تؤشـر . مـن بـين مـا تؤشـره . مساحة التضـاد بـين وعـي (مدينـي) جديـد يعتمل في نفوس الأجيـال العراقيـة الشابـة وسلوكها ، بـإزاء الغالـب مـن الهيمنـة القيميـة (الريفية) التـي تلبسـت سلـوك الشخصيـة العراقية في أجيالهـا السابقة ، وهو ما يبـدو أكثر تشخصاً في تلـك الشخصيـة كلمـا أمعنـا رجوعـاً في مسيرة الزمن ، حيـث تندّ تلك الهيمنة التي كان مصدرها الأساس مددها القادم إلى مراكز المدن العراقيـة . وبغـداد خاصة . من الريـف العراقي الـذي أسبغ قيمـه وممارساتـه واعتقاداته على المدينة ، لتفرض النزعة الريفية بمثلها وتراتبها القيمي . وبقـوة الانتماء وكثافته العددية . كثير مـن اشتراطاتهـا على بنيـة المجتمـع المديني ، وتتحكم به حتى وقتنا الراهن .

ولكـن ذلك لا يتمثـل المشهد المجتمعـي العراقي كلـه ، ولاسيمـا في عقـوده الأخـيرة ، إذ أن متغـيرات الحياة العصرية ومستجدات ثقافتها في السلـوك والملبس والوعـي والتعامـل مـع المنتـج الإعلامـي الحديـث . الـذي تغلغـل بثـه في كل شـؤون الحيـاة وكشوفاتهـا . لم تكـن لتـترك ذلك متواتر الهيمنـة ، وفاعلاً وحيداً في احتـواء تطلعات أجيال جديـدة ولدت بين يدي (أبـوّة) اضطـرت أن تعايش أزمنـة استبـداد سلطـوي أنهكتها في حـروب عبثية وحصارات مدمرة وتشرذم مجتمعـي وخراب قيمي انتشر كالوباء في بناها كلها ، ثم ليأتي بعده ما رسخه الاحتـلال الأمريكي من هيمنـة سلطوية فاسدة في كل مجـالات فعلهـا الذي لم يعد فيـه من أمل لبـزوغ أفـق مستقبلـي منتظر يحقـق للأجيال الجديدة الشابة ما تحلم به وتتمناه ، وهي التي تهيأ لهـا أن تتسع مساحة بصرهـا وبصيرتها . عبر وسائل الاتصـال الحديثة ، وأن تقارن بين ماهي فيـه وما يعيشـه ويتنعم فيـه سواها من شبـاب البلـدان الأخـرى . وعند هـذا القدر من المكابـدات لم يكـن أمـام تلـك الـروح الشبابية المصغيـة لنـزوع التجديـد مـن بـد إلا أن تباعد وجودها عن كثير من طروحات الاستكانة التي تملكـت الأجيال قبلها، وأن تعبر عن تمردها في الملبـس والسلـوك والاهتمامـات ، بل حتى في مفردات التداول اللغوي التي تتخاطب بها فيما بينها.

ولكـن أنـى لذلـك وحـده أن يستوعـب نزوعها الإنسـاني بحيويتـه وجرأتـه وتطلعاتـه ، وقد أبصـرت مـا يثـير حفيظتها مـن فسـاد الطبقة الحاكمـة . منذ التغيير وحتى اليوم . تلك الطبقة التـي أبانت عن مقاصدها، عبر نهمها في إشباع نوازعهـا الأنانيـة الضيقـة، وفشلها في تحقيق تطلعـات الشعـب الـذي ظـن بهـا خـيراً فخاب ظنـه ، وإهدارها لثروات البـلاد، وتدمير بناها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،. وسيكون مـن البداهـة . وضمـن ذلـك كلـه . لامبالاتها في استيعـاب جيـل الشبـاب وتحقيـق طموحاتـه وأحلامه المشروعة.

وهكـذا لم يجـد هذا الجيـل . الـذي لم يكن كثير من أبنائه يوم جاء هؤلاء الذين تسيدوا المشهد السياسـي إلى السلطة قد ولد بعد ، أو كانوا ما يزالـون يرضعون حليب أمهاتهـم حين ذاك . إلا أن يعلي من شأن تمرده فيحيله انتفاضة عارمة لا تبقي ولا تذر.

لم تلـوث السياسـة معظـم أبنـاء هـذا الجيـل، ولم تغوهـم الأحـزاب الحاكمـة بالامتيـازات والمصالـح. وبالمقابل لم تكـن غضبتهم غريزية مندفعـة بلا عمق شعوري راسخ، بل كانت نتاج مـا يحيق بهم مـن إحباط وفقـدان الأمل بحياة آمنة وتعليم جيـد وفرص عيش كريم ، ليتراكم ذلـك مع ما يرونـه ويسمعونـه ويعايشونه من مكابدات أهلهم وعوائلهم .

لقد انتشـرت في صفوفهم الأمية حتى تجاوزت نسبتهـا . بين عمـر السادسة عشـرة والعشرين وحسـب بعض الإحصـاءات الرسمية . الثلاثين بالمئة من أعدادهم. لكـن أميتهم العلمية لم تقف عائقاً أمام وعيهم بما يعانيه أهلهم ووطنهم .

وكنـا نظنهم . وكان ظننـا إثماً مركباً . أنهم . فيما يلبسون ، وفي قصات شعورهم الغريبة على ما اعتدناه ، وفي انشغالهم بألعاب (الموبايل) . جيل عابث لأهم له إلا المظاهر التي لا نفع يرجى منها ، ومـا علمنا أنهم كانوا يراكمـون حدساً وطنياً جمعيـاً مغايراً، ويدّخرون مشاعر انتماء باذخة لم يستلهموهـا مـن الكتب أو المناهـج المدرسية التـي نلح عليهـم بحفظها، بل عـبر تراكم قيمي لافت أسسوا عليه حضورهم المتمرد والرافض. لتجـيء لحظتهم الوطنية الصادحة بصحو غير معهـود واندفـاع لا يجارى، فكانـت انتفاضتهم الباسلـة التي أرخـت لزمن غضـب عراقي أكثر وعيـاً بمـا يريـد وأشـد إصـراراً علـى تحقيق أهدافه .

فعلـوا ذلـك مـن دون أن يغـادروا تأسيسهـم المجتمعـي العراقي بعمقه وأريحيتـه ، فقد أبدوا إلتزامـاً أخلاقياً عاليـاً، أثبتوا من خلاله أن قيمهم أنقـى ونخوتهـم مـزكاة ، فما ذكـرت في ساحات اعتصامهـم حالـة تحرشـ واحدة علـى الرغم من الزخـم البشري الهائـل ووجود كثير مـن البنات المنتفضـات مثلهـم ، اللواتي ازدهـى ماء الحسن على وجوههن مخلوطاً بالغضب الوطني النبيل. خلخـل هـؤلاء الشبـاب . بنيناً وبنـات . المعادلة الجيليـة ، ومـا تواتـر ضمنهـا من القيـم التي عشعشـت ظنـا بـارداً عـن كثـير مـن الأفـكار والمواقـف والادعـاءات المتعلقـة بزمانهـم وإشكالات وجودهم فيه ، وإلا من كان سيصدق . مثلاً . أن (التـك تك) الذي طالماً ضايقتنا حركته (الفأرية) الضّاجة في الشوارع ، وجرأة سواقه واندفاعهـم . يأتـي عليـه اليوم الـذي يستحيل فيـه رمزاً لثـورة وطنيـة شبابية عارمـة يؤدي فيها سواقـه . الذين لم ينل أغلبهـم فرص تعليم كافيـة . أدواراً بطوليـة لاتجـارى ، مـن خـلال تفانيهـم ، وتقدمهم الصفـوف وتسابقهم لحمل المصابين والجرحى ، والتـبرع بنقل المواطنين إلى ساحة التحرير مجاناً، لينهال عليهم الثناء ، وتكتب فيهم وفي (تكتكهم) القصائد والأهازيج ، وتؤلف الأغاني ؟

فعل شبابنـا ما فعلوا ، وهزجوا صادحين بما تراكـم في أعماقهـم مـن أسى وغيـظ وغضب، مصعديـن ذلـك رداً علـى ظنوننـا التـي كشفوا بطلانهـا ، وهو أمـر لا يخلو مـن إدانة للأجيال الأكـبر منهم عمـراً تلك التي ترسـخ في أعماقها خـوف مزمن منذ النظـام السابق الـذي مارس عليهـم بطشـه وجبروتـه ، وواصـل كثير منهم تمثلـه في المرحلة الراهنة مـن دون فعل وطني كبير يفضـح الجور والفسـاد وضياع الحاضر والمستقبـل بـين أيـدي حفنـة مـن الفاشلـين والفاسدين.

جدران العراق ولبنان والخيط الإيراني

غسان شربل

قبل ثلاثين عاماً، أوفدتني «الشرق الأوسط» لتغطية أخبار جدار برلين المتداعي. ولم يكن مستغرباً أن تنتابني، كصحافي عربي شاب، أسئلة عن العالم الذي أنتمي إليه. تزايدت حدة الأسئلة لاحقاً حين فر الاتحاد السوفياتي إلى متحف التاريخ، وتساقط أيتام الكرملين تباعاً.

في المقهى، قرب الجدار، رحت أفكر. متى ستسقط الجدران العربية؟ ليس فقط الجدران التي تمنع هذه الدولة العربية من التواصل مع جارتها، بل أيضاً جدران الداخل التي كانت تحتجز العقل والقلب والرئتين. كان اسم حاكم العراق صدام حسين. وحاكم ليبيا معمر القذافي. وحاكم سوريا حافظ الأسد. وكان قصر بعبدا اللبناني في عهدة جنرال صاخب اسمه ميشال عون، وبصفته رئيساً لحكومة شكّلها من العسكريين. اليوم، غاب الزعماء الثلاثة، ويقيم قصر بعبدا في عهدة عون رئيساً منتخباً تشهد بداية النصف الثاني من عهده سقوط جدران كثيرة بفعل الحراك الشبابي والطلابي. أما العراق الذي اعتقدنا أن صدام حسين كان الجدار الوحيد الذي يمنعه من التقاط أنفاسه واللحاق بالعصر، فيشهد هو الآخر تصدع جدران صيغة المحاصصة والتقاسم التي أنهكت البلاد.

كان سقوط الجدار نهاية حقبة وبداية أخرى. ساد الاعتقاد أن العالم سيعيش طويلاً في عهدة القطب الواحد المنتصر. ثم تبين أن أعباء قيادة العالم أكبر من أن تضطلع بها دولة واحدة، حتى ولو امتلكت الاقتصاد الأول والجيش الأقوى. ولم يتأخر الوقت كثيراً، فقد شهدنا روسيا تطل من الركام السوفياتي، وبزعامة الكولونيل الذي كان يقيم قرب الجدار وحمل الجرح في قلبه، واسمه فلاديمير بوتين. ثم شهدنا الصعود الصيني المذهل، حين تمكن ورثة ماو من إخراج مئات ملايين الصينيين من الفقر بأفكار لم ترد أبداً في «الكتاب الأحمر» الذي دبجه «الربان العظيم». أسقط الورثة جدار ماو بلا ضجيج، لكنهم حفظوا من عهده هالة ضريحه وآلة رقابة واستقرار، اسمها الحزب الشيوعي، بعدما غسلوه في نهر العولمة.

ثمة ما هو أهم وأخطر مما تقدم. أدى تراكم الأبحاث إلى سلسلة متلاحقة من الثورات العلمية والتكنولوجية غيرت أيضاً علاقة الفرد بالعالم، وسمحت بتدفق حر للأخبار والتعليقات والصور. لم يعد باستطاعة أحد اعتقال المعلومات عند نقطة الحدود، ومطالبتها بالحصول على تأشيرة دخول، والخضوع لامتحان جهاز الأمن قبل التسرب إلى عقول المواطنين؛ إنها ثورة وسائل التواصل الاجتماعي. وإذا كان التاريخ سجل أن رشاش الكلاشينكوف لعب دوراً كبيراً في تحقيق الثورات والانتفاضات في العالم، فإن التاريخ سيسجل لاحقاً أن الهاتف الذكي أعنف من الكلاشينكوف وأكثر فاعلية وخطراً.

أسقطت ثورة الاتصالات كثيراً من الجدران. الجدران التي شيدها الأهل بفعل المحافظة والخوف. والجدران التي أقامها الأمن لحراسة النظام. والجدران التي أقامتها الحكومات لمنع الدماء الجديدة الحارة من التدفق في عروق المجتمع. هزت ثورة الاتصالات كل شيء. وطرحت علامات استفهام حول كل شيء. أسقطت المحظورات واستدرجت إلى النقاش ما كان يستحيل اقتياده إلى المشرحة.

هل ترانا نبالغ إذا قلنا إن تدفق الشبان العراقيين إلى الساحات ينذر بسقوط جدار الفساد والدولة المتصدعة والزمن الطائفي الـذي كاد يقتل العراقيين، ومعهم العراق؟ وهل ترانا نبالغ إذا قلنا إن تدفق الشبان اللبنانيين إلى الساحات والشوارع ينذر بسقوط جدار الفساد والدولة المتصدعة وخيمة الطوائف التي كادت تقتل اللبنانيين، ومعهم روح لبنان؟ وهل نبالغ إذا قلنا إن عراقياً جديداً يولد ولن يقبل بأقل من دولة عصرية المؤسسات تقوم على الشفافية والنزاهة والكفاءة والانخراط في العصر؟ وهل نبالغ إذا قلنا إن لبنانياً جديداً يولد ويرفض أن يستدعى إلى الأعراس الطائفية بولائمها ومجازرها، وإنه لن يقبل بأقل من دولة القانون والانفتاح والقضاء المستقل؟

أبحرنا طويلاً في اليأس. قتلنا الانتظار المديد. ثم خيبتنا انهيارات «الربيع العربي»، وتقدم قوى الماضي للاستيلاء على أحلام الناس. وأخافتنا قدرة الأنظمة على الترويع وتغيير مسارات الحراكات وإغراقها في الدم والإرهاب. لكننا نكاد نشهد اليوم ولادة عربي جديد. لا يريد الانتصار على الطائفة الأخرى ولا المذهب الآخر. يريد تعليماً يفتح أمامه فرص العمل والتقدم والإبداع. يريد شرطياً يعمل تحت سقف القانون. ومحكمة لا يزجرها مدير المخابرات. يريد دولة طبيعية وعصرية لا تعيش دائما على شفير حرب أهلية، ولا تنجب اليائسين والانتحاريين والأحزمة الناسفة. العربي هنا وهناك يريد دولة الشرفات لا دولة الجدران.

ما يجري في العراق ولبنان يستحق التوقف عنده من قبل الجميع. لا يمكن اعتقال نهر التاريخ مهما بلغت القدرة على تشييد السدود والجدران. على السلطات العراقية أن تقرأ وتسمع وتستنتج. الأمر نفسه بالنسبة إلى السلطات اللبنانية. ولأن الخيط الإيراني حاضر بقوة في العاصمتين، وتستندان إليه في مقاومة رياح التغيير، فإن على إيران نفسها أن تقرأ وتستمع وتستنتج.

يصعب الاعتقاد أن الشاب الإيراني لا تراوده الأحلام نفسها التي تراود الشاب العراقي والشاب اللبناني، رغم خصوصية أوضاع كل دولة. إدمان النفخ في جمر الثورة لا يؤجل إلى الأبد الاستحقاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. جدار الاشتباك الدائم مع الغرب لن يخفي أرقام الاقتصاد ووضع العملة وارتفاع معدل الفقر. وعلى المسؤولين الإيرانيين أن يتذكروا أن الثورة الصينية أنقذت على يد من صالحوها مع حقائق التقدم الاقتصادي وتحسين حياة الناس، وأن الاتحاد السوفياتي انهار بسبب الفشل الاقتصادي ورفض القراءة في مشاعر الناس. اتهام المحتجين في العراق ولبنان بتلقي الأموال والأوامر من السفارات لغة لا تحل مشكلة المتهِم ولا المتهَم.

شبان أبرياء بهواتف ذكية ومخيلات غنية وإرادات صافية يسقطون الجدران. من لا يستمع إليهم يقف في المعسكر الذي سيسمى عاجلاً أو آجلاً معسكر الخاسرين. لا يحق لإيران أن تكون الجدار الذي يمنع التغيير في العراق ولبنان .

عن الشرق الأوسط

التظاهر السلمي لا يعد جريمة إرهابية

هادي عزيز علي

استعمال الحق المقرر بموجب أحكام القانون لا يعد جريمة حسبما تنص عليه المادة (41) من قانون العقوبات. ولما كانت حرية التظاهر السلمي وحرية الاجتماع حقاً دستورياً تضمنته المادة (38) من الدستور المدرج تحت باب الحقوق والحريات في الدستور، لذا فأنه يعد فعلاً مباحاً والفعل المباح يخرج عن نطاق التجريم الوارد في النصوص العقابية، طالما أن فعل الاحتجاج والتظاهر استند الى نص دستوري والذي بموجبه يكون المتظاهر الطرف الثاني في العقد الاجتماعي الذي تضمنته الوثيقة الدستورية وأرتضى أن تكون نصوصه وما يستل منه من نصوص قانونية تسهل تطبيق أحكامه، هي العنصر الضابط الذي ينظم العلاقة بين المواطن والسلطة ، وإن إخلال السلطة بهذه العلاقة العقدية يجعلها متعسفة في تطبيق القانون والفعل المنسوب لها يلزمها الجزاء .

لقد عـرف الفقـه القانـوني الإرهـاب بتعاريـف مختلفـة وحسب الجهـة التي تنظـر إليـه سياسيـة كانـت أم ثقافية أم آيديولوجيـة فقيـل إنه : (عمـل وحشي وعنـف منظـم يرمـي الى خلـق حالة من الرعـب والتهديد العام الموجه الى الدولة أوجماعـة سياسيـة وترتكبـه منظمـة بقصـد تحقيق أهـداف سياسية) . وقال آخـر: (هو مجموعـة من الافعـال تتسم بالعنـف تصـدر من جماعة غـير قانونية ضـد الأفـراد أو سلطات الدولـة لحملهم علـى سلـوك معـين أو تغيـير الانظمـة الدستوريـة والقانونيـة داخـل الدولة . وقـال ثالـث : (يتحقق الإرهـاب اذا كان الباعـث أيديولوجيا أكـثر منه شخصياً، وأن يكون الفعـل أدى الى إلحاق الضرر والأذى ضـد الحياة والممتلـكات). وقيل أخـيراً وليس آخـراً :(استخـدام العنف كأداة لتحقيـق أهداف سياسية) . وبهذه التعريفـات التي لم يخـرج عنها التعريف الـوارد في قانـون مكافحـة الارهاب رقم (13) لسنة 2005 تكون الصورة المشكلة عن الإرهاب واضحة.

ولمزيد من الايضاح فقد بيّنت المادة الثانية مـن القانون الأفعـال التي عدهـا المشرع أفعـالاً ارهابيـة يمكـن في حالـة ثبوتها وتحقق أركانها ان تشكل جريمة ارهابية تلـزم بتوجيـه التهمة لمرتكبهـا على وفق أحكام المادة الرابعة من القانون المذكور، وبخلاف ذلك لا تعد الجريمة إرهابية، إذ قد تحمل توصيفاً قانونياً آخر .

والأفعـال التي بينتها المادة أعلاه والتي تعـد أفعالاً إرهابية هـي : 1 – العنف أو التهديد الـذي يهدف الى إلقاء الرعب بين الناس أوتعريض حياتهـم وحرياتهم وأمنهـم للخطـر وتعريـض أموالهـم وممتلكاتهـم للتلـف أيـاً كانـت بواعثـه وأغراضـه يقـع تنفيذه لمشـروع إرهابي منظـم فردياً أو جماعيـاً .–2 تخريب أو أتلاف أو إضرار عن عمد مباني أو أملاك عامـة أو مصالح حكومية عامة أو دوائر الدولة والقطاع الخاصـ ... والحيلولة دون استعمالـه للغرض المعد لـه بباعث زعزعة الأمـن والاستقرار . 3 – من نظّم أو ترأس أو تـولى قيادة عصابة مسلحة إرهابيـة تمارس وتخطـط لـه وكذلـك الإسهـام والاشـتراك فيـه . 4 – العمـل بالعنف والتهديد على إثارة فتنة طائفية. –5 الاعتـداء بالأسلحـة الناريـة علـى دوائـر الجيشـ والشرطـة .. أو الدوائر الأمنيـة .. 6 – الاعتـداء بالأسلحـة النارية وبدافـع إرهابي علـى السفارات والهيئـات الدبلوماسيـة في العراق كافة .. والمؤسسـات والشـركات العربيـة والاجنبية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية .. 7 – استخدام بدوافع إرهابيـة أجهـزة ومتفجـرات أو حارقـة لازهـاق أرواح الناسـ .. 8 – خطـف أو تقييـد حريـات الأفـراد أو احتجازهم أو للابتـزاز المـالي لأغراضـ ذات طابـع سياسـي أو طائفـي أو قومـي أو دينـي أو عنصـر نفعـي مـن شأنه تهديـد الأمن والوحـدة الوطنـي والتشجيـع علـى الإرهاب .

هـذه الافعـال التـي يقـوم بهـا الفـرد أو الجماعـة التـي عدهـا القانـون أفعـالاً إرهابيـة. لـذا والحالـة هذه نحـاول هنا الوصـول والوقـوف علـى التوصيـف القانـوني وبيـان فيمـا إذا كان الفعـل المنسـوب للمحتجـين والمتظاهريـن وينطبق وأحكام الجريمة الإرهابية من عدمه نبيّنه على الوجه الآتي:

1 – إن المحتجين لم يقوموا بأفعال تعرض حيـاة الناس وحرياتهـم وأمنهم للخطر، لكونهـم هـم الناسـ المعرضـة حياتهـم وحرياتهـم وأمنهم للخطر. وإن الأهداف المعلنـة للمحتجـين المعروفـة لوسائـل الإعـلام ويعرفها الـداني والقاصي التي تمثـل المطالـب مـن الحقـوق والحريات حسب، وليس من بينها إثارة الرعب التي تتطلبها الفقرة (1) مـن المادة الثانية، إن لم يكن هم من تعرضوا لذلك الرعب. عليه واستنـادا لما تقدم فإن الأفعـال المنسوبة لهم لا تصح أن تكون ركناً مادياً للجريمة الارهابيـة لكنها تنـدرج تحت حكم الفعل المبـاح، وبغياب هذا الركـن المادي يكون الكلام عن الجريمة الارهابية لغواً.

2 – طرح المحتجون مطالبهم التي تدخل ضمن الحقـوق والحريات والتي تدافع في الطابع السلمي المعلن لغة وفعلاً. لذا والحالة هذه يكون من المستغرب القول بأن الأفعال تلك هي أفعال تتسم بالعنف أو التهديـد بتخريب أوهدم عمداً مباني أو أمـلاك عامـة أو مصالـح حكومية أو مؤسسـات أو هيئات حكومية أو دوائر الدولـة والقطـاع الخاصـ أو المرافـق العامة والأماكن المعدة للاستخدام العام والتـي تضمنهـا الفقـرة (2) مـن المادة الثانية . ولمـا كان شعار (سلمية) واقع قـولاً وفعـلاً ، فهـذا الفعـل يلغـي النية الآثمـة والقصد الجرمي التي يستلزمها الركن المعنوي للجريمة الإرهابية نظراً لنُبـل المطالـب المستنـد الى المشروعية . عليـه فغياب النية الآثمـة المفضي الى غياب الركـن المعنـوي للجريمة. يجعل الحديـث عن جريمة إرهابيـة على وفق ما تقدم لا سند له من القانون.

3 – المحتجـون يقومـون بهـذا الفعـل وهـم ممسكـون بالمـادة (38) مـن الدستور التي تبيح لهم حرية الاجتماع والتظاهـر السلمي. وهذا الفعل لا يتفق مـع العصابـة المسلحـة التـي تتطلبتها الفقرة (3) من القانون. وحتى أن اتهام المحتجـين بهذه الفقـرة ولو على طريقة لي عنق النصوص مثير للسخرية فعلاً. فهـم ليسـوا عصابـة مسلحـة ارهابيـة تمارس وتخطـط للأعمـال الإرهابيـة لا إسهامـا ولا عـن طريـق المشاركـة. ومن يطلقـون التهم الإرهابيـة هم على يقـين تام إنهـم يقولون الخطـأ والخطأ القانوني على وجه التحديد.

4 – ولا يمكـن توجيـه تهمـة الإرهـاب للمحتجـين علـى وفـق أحـكام الفقـرة (4) مـن المـادة المذكورة المتعلقـة العمل بالعنف والتهديد على إثارة فتنة طائفية أو اقتتـال طائفـي عـن طريـق تسليـح المواطنـين أو حملهـم علـى التسليـح بعضهم بعضـاً وبالتحريض والتمويل . لأن المحتجـين والمحتج عليهم ينتمون الى ذات الهويـة الجزئيـة الطائفيـة والدفع بهذا التصور مردود من الوجهة القانونية ولا يمكن قبوله مطلقاً.

ومـا ينطبق على الفقـرات الاربع أعلاه ينطبـق علـى بقيـة الفقـرات، ولمـا كان المحتجـون عـزّل ليـس لديهـم سـوى أجسادهم وأقوالهـم فمن غير الممكن أن يعتـدوا بالأسلحـة النارية علـى دوائر الجيشـ أو الشرطة أو الدوائر الأمنية، وحيـث إن الأمر كذلك فـلا يصح قانوناً اتهامهـم علـى وفق احـكام الفقـرة (5) من المـادة المذكورة لغياب الأسباب التي اشترطها النص المذكور.

وكذلـك الأمـر بالنسبـة الفقـرة (6) من المـادة أعـلاه فليـس هنـاك أي فعل موجّـه ضـد السفـارات والهيئـات الدبلوماسيـة أو المؤسسات والشركات العربية والاجنبيـة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكوميـة العاملة في العـراق وفق اتفـاق نافـذ. إذ لم يسجل هكذا اعتداء طيلـة فترة التظاهر وبذلك لا يصح مطلقاً الاتهـام على وفق أحكام هـذه الفقـرة. والأمـر لا يختلـف كذلك علـى ما تضمنته الفقرتان (7) و (8) من المادة ذاتها .

لما تقـدم فأنه من المعيب حقاً من الوجهة القانونية اتهـام المحتجين بالإرهاب مع القناعة على نُبل المطالب ومشروعيتها.

العدد (4545) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء(12) تشرين الثاني 2019
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الـــثـــقـــافـــة والإرهـــــــاب

ناجح المعموري

الثقافة أكثر المفردات تردداً بين الأفراد والجماعات وهي التي حتى اللحظة لم يتم الاتفاق حول المفهوم الاجرائي حولها ، فظلت مصطلحاً متحركاً قابلاً بما تفرضه التحولات الاجتماعية والاقتصادية ، بحيث حازت سيرورة مستمرة . لكني بالإمكان وضع حدود متوافق عليها ، لا تغادر المتعارف عليه والمرتبط بالحياة اليومية والمألوف الخاص بالحاجات ، والمتطلبات الخاصة بالفرد والجماعات ، كي تتمكن من تأمين حياة مقبولة ، تتوفر فيها حدود ارتضاها الإنسان آنذاك ، كي يحمي نفسه وعائلته من تغيرات الطبيعة ، ومقاومة الظواهر القاسية . أنا اعتقد بأهمية هذه العتبات لأنها تهيكلت عليها تمظهرات ثقافية ، أسست مرحلة حضارية جديدة ، لها علاقة باللغة / العلامات / الرسم ، الغناء / الرقص ولعبت مثل هذه التمظهرات في رسم حدود مبكرة للدين والطقوس والمعتقدات ، وتحولت معاً مجالات ثقافية متنوعة ساهمت بردم الفجوات الناشئة بسبب العنف وانعكاساته على السلوك اليومي ، بمعنى وجود إمكانات في إعادة اليومي وتوظيفة بروح مغايرة ، بعد وجود توافق بين الافراد .

ومن أجل منح الثقافة حضوراً مساهماً بصياغة العناصر الوطنية للهوية الكبرى ، لابد من جهود مضاعفة للالتقاط الثقافي المشترك ، في ظل ارتباك الأمن واختلال السلم الاجتماعي والأمن الأهلي ، حتى نتمكن من صياغة برامج خاصة للمشاريع الصيانية . ويسمح هذا الجهد بانتاج ثقافة مشتركة بشروط وظيفية مسبقة ، تساعد الفعاليات الانتاجية الخاصة بالأفراد والجماعات . ومثل هذا المشروع يستدعي الانتباه للدور الجوهري الذي لعبته الطبقة المتوسطة بانتاج الثقافة ، وساهمت بدور بارز في فكر النهضة الذي تميزت به الأربعينيات وما بعدها ، ولابد من المساعدة على توفير العناصر الاقتصادية الفاعلة في تكوين الطبقة الوسطى من أجل المصلحة الحقيقية المقترنة بالثقافة . ومنح العقل فرصته لتوسيع فضاء التنوير وتفعيل الحوار بين الجماعات المختلفة واتاحة الفرص الواسعة من أجل تغذية القبول بالآخر الوطني ، المتباين ، وهذا التمظهر الضروري فاعل في تنمية الفرص التي تحتاجها الثقافة ، التي دائماً ما تكون مؤهلة لأداء دورها التنويري / والفاعل . لكن لابد من التذكير بأن هذا الحلم بالتشكيل الطبقي يحتاج فواعل اقتصادية وبرامج اجتماعية حتى تنمو الجماعات ذات الملامح الاجتماعية / القافية / والسياسية لترسم ملامح الطبقة الوسطى ، التي ستكون صمام أمان لحاضر مزدهر الثقافة ، مع ضمان لمستقبل محمي بتنوعات الثقافة / مثل الأدب / الفن / الفكر / العلوم الإنسانية .... الخ

الإرهاب هو الذي استدعي الورشة الخاصة بالثقافة ، بوصفها السلاح الكفيل بالقضاء على الإرهاب ومظاهره المتمثلة بالعنف ووسائله الضاغطة على المواطن .

لم يولد العنف في المدن المظلمة أو الكهوف ، والمغاور ، بل شهدت المدن الكبرى ولادته وتجاوزه لمرحلة طفولة التكون ، هذا يعني تسلحه بكل ما توفره الحضارة الحديثة والعولمة من تقنيات ووسائل اتصال . ومعروف بأن العنف ، يستولد العنف ويدمر التجارب الديمقراطية الناشئة تواً ، وتصير الحاجة للجماعات المسلحة ضرورة قصوى ، ولعل أشهر توظيفات الارهاب لكسب معاركه الكبرى ، هي الصورة ولعل قفص السكاسنة سيظل بالذاكرة الجمعية ، مع تصويتات والبيارق السوداء وهي تدخل الموصل . إذن لا يكفينا السلاح للقضاء النهائي على الإرهاب ، بل نحن نحتاج الثقافة والفن ووسائل الاتصال الحديثة حتى تنجح تجارب الشعوب المغزوة بدحر الجماعات الإرهابية . الحل الوحيد هو رقي الإنسان وتطور وعيه وقدره عقله على معاينة ما يجري ، والتشارك مع الآخر الوطني من أجل نجاح الوظائف المطلوبة . هذا ولابد من التذكير بأهمية الوسائل التي تتوفر للجماعات الإرهابية من امكانات خيالية في مجال الصورة والشريط الفيلمي والقدرة الفنية الاخراجية التي تجعل من الصورة / والشريط سلاحاً جباراً : ظاهرة داعش ثقافية . ودحرها بالالية الثقافية وعلينا ان نذهب لذلك .

الانتهاك الذي حصل ويحصل باستمرار بسبب العنف يخلخل الخصوصية المميزة للجماعات ، وهذا يحتاج تحصيناً للأفراد من تأثير أكبر من ٥٠٠ قمر صناعي ، تبث كلها تمثيلات للسياسات الاعلامية المرسومة من قبل الآخر ، كي يقدم الشرق أو البلدان المغزوة بداعش بالصورة النمطية التي يريدها . ويتطلب مثل هذا المشروع الغربي الاستفادة من العقول الإعلامية ذات الخبرة الحديثة ، القادرة على تكوين مجال مضاد للاخر وتحصين المواطن . للتربية والتعليم دور بارز في ثقافة الحاضر وامتدادها نحو المستقبل ، انهما يلعبان ما يساعد على انتاج ثقافة تتحول بالتتالي الى ملاذ ثقافي ، صياني ، يتوفر على قدرات وطاقات حماية وأمن ثقافي ، مع ترصين للعقل . واعتقد بأن العناية ودور النهضة الذي لعبته مصر خلال فترة محمد علي باشا ، التي مثلت في الدرس السوسيو ـ سياسي فترة نهوض كبيرة في حياة ، وضع عتبها رجل الدين التنويري رفاعة الطهطاوي الذي يمثل حتى هذه اللحظة رمز تنويري وملاذ ثقافي ومعرفي ، نجح في تحقيق نهضة كبرى في مصر ، ما زالت حاضرة وهي التي فجرت الثورة الشعبية التي اسقطت حركة الإخوان الإرهابية .

أَرسمُ وطناً وأَسكنُهُ إلى الأبد

سعد جاسم

أَرسمُ وردةً
وأشمُّ عطرَها
في خيالي
وأتخيَّلُ أنَّ العالمَ
(حيثُ لاحروب ولا مجاعات ولا أَوبئة)
فردوسٌ يضوعُ بالعطرِ
والضوءِ والانوثةِ الابديةِ

×

أَرسمُ شمساً
وأتدفأُ بشعاعها الحنون
وأتقاسمُ الدفءَ معَ الناسِ
والعصافيرِ والفراشاتِ
وقططِ البيتِ المَرِحة

×

أَرسمُ غيمةً
وأَجلسُ منتظراً
أَنْ تمطرَني بندى العافيةِ
وتسقي كلَّ أشجارِ حديقتي
ومدينتي وبلادي الظامئةِ
للمطرِ والحبِّ والسلام

×

أَرسمُ بيتاً
وأتمنى أَنْ أَسكنَهُ
كوطنٍ حنونٍ يأوينا
أنا وصديقتي ومكتبتي
وطيوري وكلبي الطيِّب
وحارسَ احلامي
قمر الليالي الأشقر

×

أَرسمُ قمراً
فيضيءُ سمائي
ويضيءُ غرفتي
ويضيءُ روحي
ويضيءُ شُرفاتِ أصدقائي وصديقاتي
ويضيءُ بلادي
ويبددُ وحشتها وظلامَها الثقيلْ

×

أَرسمُ إمرأةً
طيِّبةً وجميلةً
وأحبُّها جداً
كما لو أنني لم اعشقْ
واحدةً قبلَها
ولاأُريدُ أَنْ أُحبَّ غيرَها
حتى النفس الأخيرْ

×

أَرسمُ وطناً
أَخضرَ وشاسعاً
وكلُّهُ حُبٌّ وحُرّيةٌ وحمام
ولا أُغادرُهُ أَبداً
الى أَيِّ منفى
في هذا العالم

29 - 10 - 2019

أنطولوجيا القصة القصيرة العالمية

ضحى عبدالرؤوف المل

بعد مرور عشر سنوات على إنجازه لأول أنطولوجيا رقمية في القصة القصيرة المغربية موسومة ب "أنطولوجيا القصة القصيرة بالمغرب من جيل التأسيس إلى جيل الإنترنت "سنة 2010 مهداة إلى روح أحد أبرز كتاب القصة المخضرمين الراحل عبد الرحيم المودن ، وهي الأنطولوجيا التي ضمت بين دفتيها مختلف أصوات الأجيال المغربية من جيل التأسيس الستيني إلى جيل الإنترنت والعشرية الأولى من مطلع الألفية الثالثة ، ومواصلة لمغامرة مشروع نشر كتبه الرقمية يعود الكاتب المغربي عبده حقي بإصدار كتاب رقمي جديد موسوما ب "أنطولوجيا القصة القصيرة العالمية" ليدشن به الدخول الثقافي للموسم الجديد 2020 .

تضم الأنطولوجيا القصصية العالمية التي أعدها وترجمها عبده حقي ثلاثين نصاً قصصياً قصيراً لأشهر عمالقة السرد القصصي في العالم من كل الجهات الأربع في كوكب القص من أمريكا والمكسيك والبرازيل وفنزويلا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا وروسيا والنرويج والسويد والهند وبانغلاديش والتايلاند والصين واليابان وكوريا وإفريقيا ..إلخ وهي بهذا الأفق السردي الشاسع تراهن على رسم فسيفساء كوني قد يسعف القارئ والناقد في القبض على الخيط الناظم الذي يلملم غوايات الحكي المتعدد في بعده الإنساني ويضع رأس القلم في صميم تقاطعات القصص العالمية في بعدها الجمالي والسردي وفي محك مصائر شخوصها كما خطط لها تواطؤ الأقدار من رغد النعيم إلى تراجيديا الجحيم الوجودي.

ومن ضمن قائمة الكتاب في هذه الأنطولوجيا العالمية نجد : جيمس جويس ـ أنطوان تشيخوف ـ كابرييل غارسيا ماركيز ـ فرانز كافكا ـ باولو كويلو ـ ماكسيم غوركي ـ إيميل زولا ـ المكسيكي جورج زيبيتا باتيرسون ـ الألماني هاينرش بول ـ البرازيلي ماريلينا موايس ـ الإيراني لأحمد حسن زاده ـ الهندي راجا راو وغيرهم من كتاب القصة القصيرة الذي جعلوا من هذا الجنس السردي نصاً للبوح باعتمالات ذواتهم وذوات مجتمعاتهم ومنصة لطرح قضاياهم الوجودية والفلسفية والإنسانية .

خصوبة بصرية ذات طابع كلاسيكي فريد

تعطي لوحات الفنان " أدوارد ليغران" (Edouard Legrand) قيمة لونية لا تنحرف عن التدرجات القوية من الناحية الفنية .إذ تضفي الحركة على رمزيات الألوان خصوبة بصرية ذات طابع كلاسيكي فريد تنغمس مع وضوح التعبيرات، والتذوق المصاحب للاوعي الكلاسيكي المؤثر على الضبط البصري من خلال الايحاء الضوئي للمشاعر المنبعثة من الأشكال ، المندمجة مع الألوان بقوة التعتيق خاصة للالوان الحارة ذات المصطلحات المختلفة، بمكوناتها الضوئية البديلة للخطوط الوهمية. او للخطوط المبطنة من خلال التكثيف للغوامق، وترك الفواتح تحت سلطة الضوء الذي يتلاعب به "ادوارد ليغران " عبر الطبقات المؤثرة التي يعتبرها اللغة البصرية الحقيقة، لخلق الكثير من المحاكاة او الاحرى الاستفزازات الحسية لحفظ التراثيات او المشهد بحيثياته القديمة او الاستشراقية الصوفية المشحونة بالرؤى الغريبة او تلك التي تجذب البصر ان صح القول. فهل وحدانية الريشة في رسومات ليغران هي لتحليل المشهد ووضعه واقعيا امام دينامية اللباس للاشخاص الذين في اللوحة؟ ام هي لغة استشراقية لربط التقنيات التشكيلية مع تاريخية اللوحة واهميتها ؟

تفاصيل متأصلة في ألوان تمثل حضارة شرقية ذات تداخلات نسائية مشرقية تمثل حياة المرأة بفلسفة تشكيلية تجمع الكثير عن التصورات، الواقعية للحياة التي رصدها من خلالهن، بتنوع بين الظل والضوء. لتتضح وسيلة العيش أو السكن مع حفظ لاتجاهات الضوء ومعانيه في هذه اللوحة تحديداً ، التي تتجذر فيها التفاصيل، لتحاكي حقيقة المكان الذي اتحد مع المرأتين من خلال الألوان أو ظلالها الحركية حيث اتجاهات الريشة المرنة واضحة أيديولوجيا . اذ يلتقط أسلوب الحياة من خلال الشكل بغض النظر عن الأحجام ومعانيها ، إلا أنها تمثل الصراعات التفضيلية للنسوة وطقوسهن في الجلسات داخل بيوتهن البسيطة، والافاق اللونية المنسجمة مع التأثر والتأثير، والخضوع للمسات اليها بقوة اللون وجماليته بغض النظر عن الجمال الانثوي المنفي في اللوحة . فهل امتصت ريشة "ادوارد ليغران" القبح بالجمال المعاكس لتبقى لوحته في الذاكرة الاستشراقية تحديداً؟

تعكس لوحة ليغران ثقافة استشراقية تؤشر إلى مرحلة وجود اسس لها تشكيليا بتعتيم الالوان المركبة وبتوافق مع الاحمر واسسه ، ليستكمل المعنى بما تبقى من مزاجية تتارجح بين الالوان الحارة والباردة دون ان تفقد الالوان قيمها الممزوجة بالمعنى الاستشراقي او الواقع الزمني التصويري دون تجاوزات متخيلة محافظا بذلك على التفاعلات القديمة المحملة بلحظة التقطها لنساء تحمل جلستهن نوعا من الاستحداث البصري المثير، المرتكز على روحية المكان، كجزء اساسي يستكمل من خلاله قوام اللوحة او معاييرها النسبية التي حافظ عليها فنيا دون تبسيط في مقاييس الأشكال والأحجام في المساحة الواحدة. ضمن منظومة الألوان المحددة والمشدودة الى ضروريات فلكلورية تمثل فلسفة زمنية، بتوازن مع المكانية وأهميتها من حيث الرؤية التي تشير على شعبية تتجذر في أعماق الألوان الساخنة المرافقة للحركة المتعددة الاتجاهات ، وبغموض يتماشى مع تاريخية الواقع الذي التقط منه هذه التصورات الاستشراقية التي تختزن الكثير من التفاصيل الجمالية القديمة بتنوعها ، كأنه يستكمل مسيرة ريشة وضعتنا أمام الفن الاستشراقي المنبهر بألوان الشرق وقوتها في منح التعدد الجمالي قيمة أخرى تختلف عن الكلاسيكية في الفن التشكيلي، وإنما يطابع غريب وفريد ذي نشأة تتوحد معها التفاصيل وطقوس الريشة في منح الألوان الموضوعية لرسم اللحظة وأبعادها مع المرأتين في خشوع ذي اوزان بصرية او مقامات لونية او حتى موسيقية ذات منحى استشراقي هو امتداد لامتناهي مجهول بطابعه الوجودي. الا انه ايجابي من حيث الاستئناس بمخيلة استطاعت التقاط المشهد الاستشراقي بفن انساني يلتزم بتقاليد الاستشراق .

"بائع القلق" لـ أنمار رحمة اللّه.. عندما يكون المحكي محاولة للسفر بعيداً خارج المحلّية

أحمد فاضل

عندما نتناول بالقراءة المتفحصة مجموعة القاص أنمار رحمة الله " بائع القلق " الصادرة عام 2018 عن دار الرافدين بيروت – لبنان ، فأننا سنتوقف عند قاص يفهم لعبة " المحكي " خارج أطرها المحلية كما هو في استشهاده بمقولة القاص الأمريكي ديفيد سيداريس :

" القصة القصيرة الجيدة ، تنتزعني من نفسي ، ثم تعيدني إليها بصعوبة ، لأن مقاسي قد تغير ، ولم أعد مرتاحاً بداخلي كما كنت قبلها " ، هنا تكمن اللعبة وقد أدركها رحمة الله فراح يوزع أدوارها على عديد قصص المجموعة البالغة 91 قصة قصيرة بدءاً ب "ضياع في المقبرة " حتى " يوميات رجل " ، و" المقاس " بحسب قصدية سيداريس هو تقانات انتقالية الكتابة فيها من " الغرائبية " في أمكنتها وزمانها ، و" سرياليتها " في أبطالها ، جمعهما رحمة الله في : " خيال خصب ، مع أحداث مشوقة في رؤية عميقة تثير التساول ، وفضاء من الرؤيا الاستشرافي البعيد ، ونهايات مؤثرة وصادمة " .

في قصة " ضياع في المقبرة " تحقق ما قلناه آنفاً ، الحكاية تبدأ بفانتازيا مرعبة حين يروي سائق نقل الجثامين لأحد الضباط الموكل بالتحقيق ، كيف ذهب والده الذي يروي له هذه الحكاية عندما كان صغيراً ، في إحدى الليالي لإحدى المقابر مع أنه كان لا يذهب إليها ليلاً لولا إلحاح أهل الميت عليه وتوسلاتهم ، لأنه كان يخاف أشباحها :

" وبالفعل ذهب أبي حاملاً التابوت على رأس سيارته حتى المقابر ، كان ابن الميت موجوداً مع المشيعين ، وكان محشوراً في السيارة برغبة من أعمامه في توديع والده الوداع الأخير " ، وبعد الانتهاء من مراسم الدفن وعودة المشيعين لركوب السيارة افتقدوا عدم وجود ابن الميت بينهم ، فعادوا يبحثون عنه وكلما صرخوا باسمه سمعوه يستنجد بهم ، وعندما يهرعون إلى مصدر صوته لا يجدوه حتى اضطروا المبيت في المقبرة حتى الصباح للبحث عنه ، حيث عثروا عليه قرب قبر والده ، المفاجآت لم تنته ، فبعد أن بلغ ذلك الصبي خمسون عاماً من عمره عاد إلى تلك المقبرة صحبة جثمان والدته لدفنها بالقرب من والده بسيارة يقودها ابن ذلك السائق الذي سبق وأن حمل جثمان والده من قبل حاملاً خوفه القديم معه حيث اختفى مرة ثانية داخل المقبرة ولم يعثر عليه :

" أكمل الضابط إجراءات التحقيق والكشف ، وضع الأوراق على جزء السيارة الأمامي ، ثم دون شهادة سائق السيارة ، وأقفل أوراق التحقيق بضياع رجل في مقبرة المدينة ليلاً ، وما يزال البحث مستمراً ، ودع الضابط سائق السيارة ، تحركت سيارة الشرطة بعيداً تاركة السائق الذي طالع الظلام برهة ، ثم شغّل محرك سيارته عائداً إلى المنزل ، ملتفتاً كل حين إلى المقبرة ، حيث كان يتهيأ له صراخ آت من المقبرة (أنا هنا .. أنا هنا) " ، حركة (الديستوبيا) واضحة هنا في ظل زمكان تعشعش فيه خرافة الخوف من دخول المقابر ليلاً حتى وقتنا الحالي ، استثمرها رحمة الله موحياً لقارئه كم من تلك الغرائبيات موجودة في عقولنا تسيرنا وكأننا محكومون بسلطانها حتى تحتوينا قبورنا .

كانت " ضياع في المقبرة " القصة الأنموذج لمحاولة النفاذ إلى مقاس تغيير اللعبة المحكية بطريقة مغايرة للمحلية ، وكأنه يبحث عن مكان أبعد إذا توفرت له إمكانات نقلها إلى العالمية ، غرائبية القص وفانتازياه بدا ظهورهما ثانية وثالثة ورابعة مع : " ثأر " و " خواتم " و " تواطؤ " ، مروراً ببقية قصص المجموعة حتى قصة " يوميات رجل " التي حاول ضغط سرديتها بطريقة كتابة القصة القصيرة جداً ، موزعة إلى إحدى عشرة منها بحسب فواصلها النجمية ، وهي طريقة ذكية أراد منها رحمة الله أن تكون تلك " اليوميات " محكومة بروزنامة لا تزيد عن المدة التي ذكرناها وهي أحدعشر يوماً :

" رجل يعيش وحيداً ، يضايقه الوقت ، توبخه الأحلام ، ما زال يحتفظ بسنّ لبني ، وحين يرى شبحاً في الليل يبول على نفسه من الفرح " .

×××

"كلما تصفعه معلمة في درس العشق، يخنس في غرفته، ويمص إصبع الندم".

×××

" ينام في الدولاب ويخرج ظله صباحاً إلى العمل ، يهيم في صحراء الهموم ، تاركاً فمه على طاولة المنزل يصرخ من العطش " .

وهكذا تمضي اليوميات مع الرجل وهي تصف حالته النفسية المتعبة بكوميديا سوداء ، كيف يفكر وكيف يعيش وكيف تجري معه الأيام بأسلوب تهكمي يدعو للضحك أحياناً ، وأخرى يدعو للبكاء ..

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
12 November 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

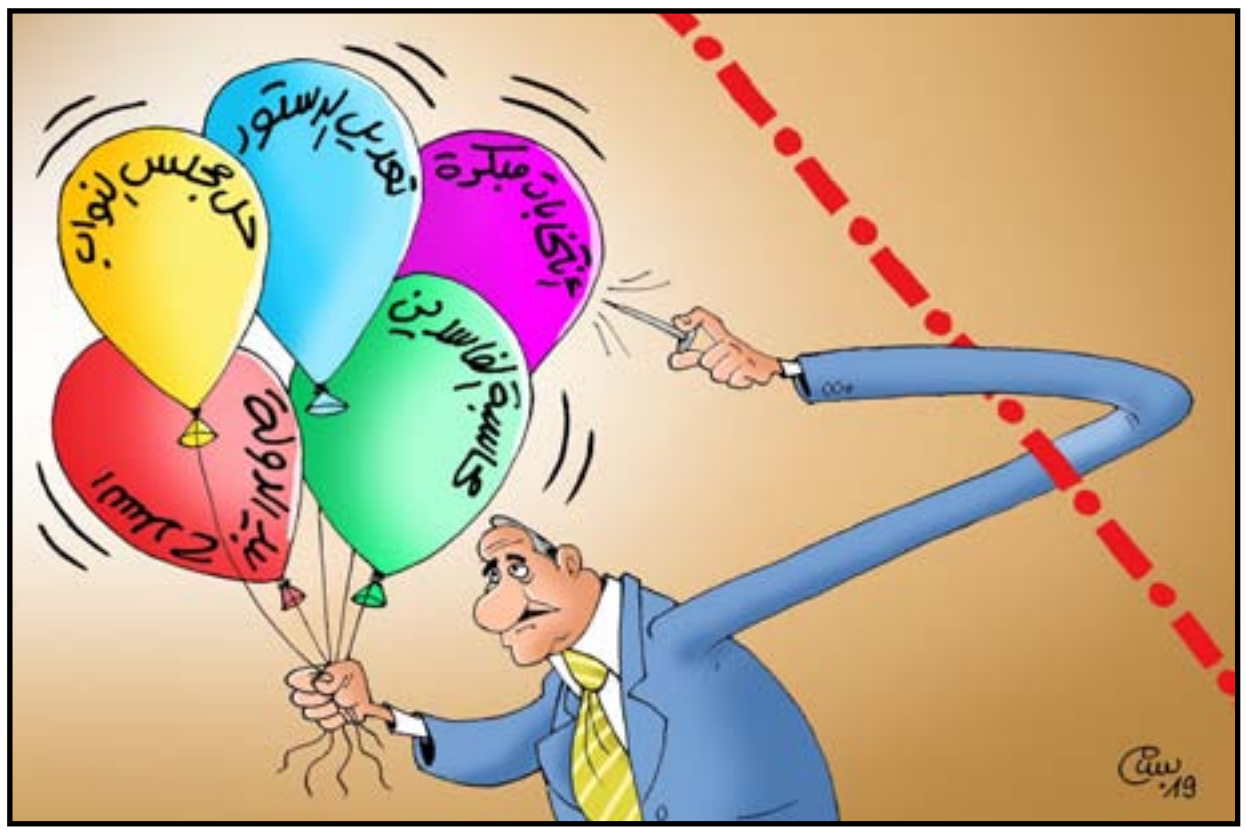

اقــرأ

الخوف من الخمسين

صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة الاميركية إريكا يونغ "الخوف من الخمسين" التي تناقش فيها حياتها كفرد من "الجيل الآمل" الذي نشأت الفتاة فيه على أن تكون "جميلة بريئة مؤدبة كالممثلة" دوريس داي، لكنها كبرت لتكون "الصحافية والكاتبة النسوية المقتحمة" غلوريا شتاينم. وهي تقول عن روايتها كنت أفهم أن النساء مضطرات إلى النضال بمنتهى القوة ليفعلن في هذا العالم ما يرغبن في فعله، فلم يكن ذلك قط خياراً يسيراً. ولكنني أعتقد أن أهم جزء في الأمر هو أننا جميعا راغبات في الحصول على حق المعاملة الجدية بوصفنا بشراً.

حول العالم

"إنستغرام" توسّع نطاق حجب عدد "الإعجابات"

أعلن رئيس "إنستغرام" آدم موسيري أن اختبار إخفاء "الإعجابات" على هذه المنصة لتشارك الصور ومقاطع الفيديو سيبدأ في الولايات المتحدة.

وقال موسيري في تغريدة: "قمنا باختبار لجعل الإعجابات "خاصة" على إنستغرام في عدد من البلدان هذا العام"، مضيفاً: "نعمل على توسيع هذه الاختبارات لتشمل جزءاً صغيراً من المستخدمين في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل".

وكانت "فيسبوك"، التي تمتلك "إنستغرام"، قد أعلنت بدورها في أيلول/سبتمبر الماضي أنها تعمل على إخفاء عدد "الإعجابات" التي تحصل عليها المنشورات.

ومن شأن تدابير مماثلة دفع الناس إلى التركيز ببساطة على المحتوى الموجود في المنشورات وليس على عدد "الإعجابات" التي حصدها منشور ما.

وبدأت خدمة "إنستغرام" هذا الإجراء في أيار/مايو الماضي في كندا ثم في تموز/يوليو الماضي في أستراليا وإيطاليا وأيرلندا واليابان والبرازيل ونيوزيلندا بهدف خفض الشعور بالضغط لدى المستخدمين بعد توجيه انتقادات إلى هذا التطبيق لتأثيره سلباً على الصحة العقلية.

من جهتها، اختبرت خدمة "تويتر" أيضا إخفاء عدد المرات التي أعيد فيها نشر التغريدات، وفقاً للمسؤول عن تطوير المنتجات كيفون بيكبور.

وقد أظهرت دراسة أجراها "مركز بيو للأبحاث" في الولايات المتحدة العام ٢٠١٨ أن ٧٢٪ من المراهقين في البلاد يستخدمون "إنستغرام"، وأن نحو ٤٠٪ منهم شعروا بأنهم مضطرون لمشاركة المحتويات التي جمعت الكثير من "الإعجابات" أو التعليقات فقط.

سجن ألماني... الليلة بخمسين دولاراً

منذ أعيد افتتاح السجن الواقع في بلدة فورستناو في شمال غرب ألمانيا في مايو/أيار ٢٠١٩ كفندق، نام العشرات من الزوار، بمن فيهم حديثو الزواج طواعية في زنازين السجن السابق الخاصة بالفندق.

وتقدم الأسرّة البالغ حجمها ٩٠ في ٢٠٠ سنتيمتر مستوى عالياً من الراحة في الزنازين المتناثرة، حسبما يقول فرنر بريس، رئيس مجموعة العمل المحلية المعنية بالآثار وتاريخ المدينة التي تعمل على ترميم السجن السابق منذ ٢٠١٥.

حتى إنه هو نفسه نام على أحد الأسرّة، وقال: "لقد كان الأمر هادئاً للغاية".

ويُعطى كل الزوار ملابس السجن المخططة باللونين الأبيض والأسود لارتدائها خلال إقامتهم. ويقول جونتر شبونهوير، وهو عضو آخر في مجموعة العمل: "أغلبهم يفعل هذا أيضاً".

حتى إن الرابطة تعتزم أن تعرض على الزوار خيار نقلهم من المحطة، مكبلين بسلاسل واقتيادهم إلى الفندق في عربة مفتوحة.

ويمكن الإقامة لليلة في السجن السابق نظير (٥٠ دولاراً)، أو حتى ٤٠ يورو لليلة في حالة الإقامة لفترة أطول.

دي نيرو ينتقد ترامب: لا تصلح إلا للعمل في العقارات

واصل الممثل والمنتج الأميركي الشهير، روبرت دي نيرو، انتقاداته اللاذعة للرئيس دونالد ترامب، قائلا إنه يستغرب لأمر من يؤيدون سياساته. وقال النجم الأميركي، خلال مقابلة صحفية، إن ترامب ليس مناسبا حتى ليكون فردا جيدا من أفراد عصابة، لأنه لا يتشبث بكلامه في أي موضوع. وأضاف أنه لا يعرف بالضبط ما الذي يجعل الناس يؤيدون ترامب، "حتى في عالم العصابات، لا أعتقد أنه يستطيع أن يصمد طويلا".

وأوضح دي نيرو، أن ترامب يستطيع أن يصمد فقط في عالم العقار، وسبب هذا الصمود بسيط بحسب قوله "لأنه ورث كل تلك الأموال، أما هو فأحمق. وفي العالم الحقيقي، لن يصمد طويلا، هذا إحساسي".

ولم يكتف النجم الأميركي بهذا القدر، فوصف ترامب بـ"الرئيس المزيف"، مؤكدا ضرورة إخضاعه للمحاسبة من خلال تحقيق العزل الذي أطلقته الأغلبية الديمقراطية في مجلس النواب في الكونغرس الأميركي.

جميس دين يظهر بعد وفاته بأكثر من ٦٠ عاما

أعلنت شركة أمريكية عن تقديمها فيلما جديدا من بطولة الممثل الراحل "جيمس دين"، وهو ما أثار ضجة في هوليوود حول فكرة تجسيد أحد أهم أيقونات السينما بعد وفاته، وحول كيفية تجسيدها أصلا. حيث ستستعين شركة الإنتاج بالوسائل الرقمية لتحقيق ظهور نجم هوليوود الراحل في الفيلم، حيث سيتم مزج الصور واللقطات القديمة له واستخدام مشاهد مُوَلدة باستخدام الكمبيوتر، وسيقوم ممثل بالأداء الصوتي لشخصية "جيمس دين".

وصرح المنتج أنتون إرنست في بيان صحفي، عن شعوره بالفخر لدعم أسرة "دين" لفريق عمل الفيلم قائلا: "سنتخذ كل الاحتياطات اللازمة لضمان عدم المساس مطلقا بتراثه كواحد من أهم أساطير السينما حتى الآن". على الجانب الأخر، رفض الكثيرون فكرة إعادة "دين" للحياة، حيث أصابت فكرة الفيلم الكثيرين من عشاقه بالفزع. ونشر موقع "ستايل بابليكيشن إسكواير" مقالا عدد فيه ٣٥ ممثلا يمكنهم القيام بالدور، كما أطلق موقع "فايس دوت كوم" مناشدة جاء فيها: "نرجوكم لا تفعلوا ذلك".

سلمى حايك تشكر أباها على "الجينات اللبنانية"

نشرت الممثلة الأميركية سلمى حايك على صفحتها في انستغرام صورة لها رفقة والدها، رجل الأعمال المعروف سامي الحايك، الذي ينحدر من أصول مزدوجة مكسيكية ولبنانية. وكتبت سلمى الحايك (٥٣ سنة) باللغة الإنجليزية "التقطت هذه الصورة مع والدي الذي يبلغ من العمر ٨٢ عامًا" وتابعت "شكرا على هذه الجينات اللبنانية" ثم ضمنت تدوينتها بكلمة "بابا" بالعربية. وولدت حايك في المكسيك سنة ١٩٦٦، لأب مكسيكي من أصل لبناني والدتها من أصل إسباني. وسامي الحايك والد سلمى رجل أعمال معروف وهو الرئيس التنفيذي لشركة نفط مشهورة وكان عمدة مدينة كوتزكولكوس. وتنحدر حايك من أسرة ميسورة الحال، بدأت حياتها الفنية بالعمل في الإعلانات التلفزيونية بالمكسيك، بعدها انتقلت إلى لوس أنجلوس وبعد أن عملت بأدوار صغيرة في أفلام مختلفة بدأت سلمى تظهر كممثلة جيدة، خصوصا بعد دورها في فيلم (Desperado) عام ١٩٩٥. وتعدّ سلمى أول ممثلة مكسيكية تصبح نجمة من نجوم هوليود بعد دورها في فيلم (From Dusk Till Dawn). اختيرت سلمى في استفتاء مجلة بيبول الأميركية كواحدة من أجمل خمسين شخصية في العالم عام ١٩٩٦.

العمود الثامن

■ علي حسين

"دعابل" رشـيد فليّـح

هناك قاعدة تقول حين تذهب إلى السيرك، فمن العبث أن تستدعي المنطق لتقييم حركات الراقصين البهلوانية ، ولهذا سأظل أقول وبلا تردّدٍ، ليس هنالك ما هو أكثر بؤساً من برلمان يجعل قضية كبرى مثل احتجاجات تشرين، أشبهٍ بلعبة سيرك على الحبال، هرباً من التصدّي الجاد للمشكلة، ليجد المواطن نفسه بمواجهة قوى سياسية فاسدة من جذورها، لا تزال تواصل الرقص على دماء العراقيين .

عندما نشاهد الفضائيات نكتشف أنّ زمن الكومبارس والقرقوزات انقرض في العالم، لكنه لايزال يواصل عروضه بنجاح في العراق، بالتأكيد نحن لا نحلم بدولة مثل فرنسا، قام فيها محتجو السترات الصفراء ببناء السواتر في شوارع باريس وحرق الاطارات وتعطيل الحياة، دون ان تجرؤ اجهزة عبد الكريم خلف على اطلاق رصاصة واحدة، ولا نسعى لبلدان مثل بريطانيا أسقطت في عامين اثنين من اقوى رؤساء الوزراء .

منذ انطلاق احتجاجاتٍ تشرين تمارس طنيناً مضحكاً، وكأنّ رئيس الوزراء جادّ في معالجة أزمة الاحتجاجات الشعبية، حيث اصر ساستنا ومعهم القادة الامنيين على تحويل الازمة إلى عروض خطابية ، وتمّ رسم خريطة هزلية لعمليّة الإنقاذ، ونسي الجميع أنّ ألعاب السيرك لا تصنع سوى الخراب. التنمية والعدالة الاجتماعية يصنعها الوطنيون وذوو النيات الخيرة وأهل العمل البناء. راقصو السيرك لاهمّ لهم سوى الضحك على الجمهور والسعي الى إشغاله بألعاب مثيرة، مثل لعبة رشيد فليح مع "مصائد الدعبل" التي تسببت في خراب البصرة، وكانت وراء غياب المشاريع والتنمية ونهب ثروات واحدة من اغنى مدن العالم .

مضحكات اعتبرها البعض كشفا خطيرا من عينة التصريح الذي اطلقه امس عبد الكريم خلف عندما اعلن امس ان القوات الامنية تواجه المحتجين وهي بلا سلاح. وإذا كان هؤلاء مصنفين أساسا في قائمة محترفي الدجل فإن الأمر يدعو للرثاء حين تجري هذه الخزعبلات على ألسنة مسؤولين أمنيين رسميين وجدوها أيضا فرصة لاطلاق القفشات، قرأت تصريح الدعبل ، وتذكرت صورة الفريق فليح نفسه حين ظهر علينا في الانبار ذات يوم وهو يفرد عضلاته أمام شاشات الفضائيات متحديا القوات الأمريكية الغازية، بعد ذلك بمدة قصيرة سيطرت عصابات داعش على الانبار، تذكرت كل هذا وغيره الكثير من التصريحات التي قال أصحابها اننا نعيش زمن الازدهار والاستقرار وان العراق اليوم أكثر تطورا من كل دول المنطقة ، واكتشفت ان مأساتنا الحقيقية هي أننا نتعامل مع كل شيء بعشوائية، نتحرك بلا أي استراتيجية أو منطق، وبلغت بنا قلة الحيلة أننا صرنا نخترع كل يوم عدوا جديدا كي نلهي الناس عن العدو الحقيقي، وصارت معظم تصريحات قادتنا الأمنيين "الدعبلية" تثير المشاكل والأخطر غضب الناس.

وقفة مع...

رجاء كاظم: أمنيتي ان يعود الوئام بين الناس

المخرجة التلفزيونية رجاء كاظم واحدة من ابرز العاملين في مجال الاخراج التلفزيوني في العراق.. من مواليد الديوانية ١٩٦٠، عملت مخرجة مع كبار الفنانين والمخرجين والكتّاب، ومن أهمهم الراحل يوسف العاني في المسلسل الشهير " ناس من طرفنا"، كما قدمت العديد من الأعمال الدرامية والإذاعية، التي لا تزال في ذاكرة المشاهد والمستمع العراقي..

التقينا بها لنسألها:

١) ما الذي يشغلك هذه الأيام؟

– الحياة بالنسبة لي دراما وحاليا تعرض عليّ اعمال عديدة لكنها للاسف ليست بمستوى قناعتي.

٢) ما هو آخر أعمالك قدمتيه للشاشة الصغيرة؟

– رباعية من تأليف الدكتورة عواطف نعيم تتحدث عن الواقع الحالي الذي نُعايشه وهو عمل تراثي قديم عرض على شاشة العراقية.

٣) هل أنت راضية عمّا قدّمتِه خلال مسيرتك؟

– نعم بكل تأكيد أنا تحدّيتُ الكثيرين في سبيل أن أصل إلى ما أنا عليه اليوم وأنا راضية مئة بالمئة.

٤) ما هو التغيير الذي تأملين أن يحصل في العراق؟

– أن يأتي حاكم بعيد عن الطائفية والعنصرية والمحاصصة يحكم بكفاءة فقط.. وان تنتعش الدراما العراقية لأنها الكفيلة بنبذ الطائفية والعنصرية.

٥) شخصية تتمنين لو تلتقين بها اليوم ولماذا؟

– كل الاشخاص الذين ألتقي بهم في الماضي والحاضر أشتاق إليهم دوما.

٦) كتاب تعودين إليه دوماً؟

– كتب عن الإمام علي ذلك أن فيها الكثير من المعارف

٧) ماذا تشاهدين الآن؟

– للاسف ما يعرض حاليا لا يشجع على المشاهدة..

٨) هل تتمنين لو اخترتِ مجالاً آخر لتختصي به؟

– بالعكس مجالي كافحت من أجله كثيراً ولا أتمنى أيّ مجال آخر.

٩) هل هناك أمنية في حياتكِ لم تحققيها؟

–أمنيتي ان يعود الوئام بين الناس وأن تعود العلاقات الطيبة.. وان تأخذ الدراما التلفزيونية مكانها واستحقاقها الثقافي والفني.

يصدر قريباً

العدد الجديد من

"بدايات"

المجلة الفصلية الثقافية والفكرية

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها الماضية، وان الجو سيكون بين غائم جزئيا وغائم.

بغداد /	C° 16 - C° 27	البصرة / C° 18 - C° 39
أربيل /	C° 14 - C° 24	النجف / C° 16 - C° 27
الموصل /	C° 17 - C° 25	الرمادي / C° 16 - C° 27